

الكتاب: ديوان بديع الزمان الهمداني

المؤلف: الهمداني، ابوالفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد 398 هـ

ملاحظة: [هذا الكتاب من كتب المستودع بموقع المكتبة الشاملة]

البحر : وافر تام (سل الملك الكريم إلام تني ** وأين ؟ وقد تجاوزت السماء) (أجدك لا براك الله
إلا ** علاء أو عطاء أو وفاء) (ولو ذويتني ما كنت إلا ** ولاء أو دعاء أو ثناء) 4 (منحتك من
سواء الصدروداً ** يكاد لفرطه يروي الظماء) 5 (أيعجزني إذا احتكوا هناءً ** وللكلبي إذا مرضوا
شفاءً) 6 (جريت مع الملوك إلى مداها ** ففتهم سناءً وارتقاءً) 7 (فضلتهم ندى وفضلت مالاً
** ومن طلب الثناء رمى الثراء) 8 (أمن جمع الدراهم واقتناها ** كمن جمع النهى ليسوا سواء) 9
(يكاد التخت يورق جانباه ** ويقطر عوده لنبأ وماء) 0 (إذا خطرت له قدماك تسعى ** إلى
أعواده أو قيل جاء)

(1/1)

البحر : كامل تام (برق الربيع لنا برونق مائه برق الربيع لنا برونق مائه ** فا نظر لروعة أرضه وسماهه
(فالترب بين ممسك ومعتبر ** من نوره بل مائه وروائه) (والماء بين مُصنِدل ومكفر ** من حسن
كدرته ولون صفائه) 4 (والطير مثل المحسنات صواح ** مثل المغني شادياً بغنائه) 5 (والورد
ليس بمسك رياه بل ** يُهدي لنا نفحاته من مائه) 6 (زمن الربيع جلبت أركى متجر ** وجلوت
للرائين خير جلانه) 7 (فكأنه هذا الرئيس إذا بدا ** في خلقه وصفائه وعطائه) 8 (يعيش إليه
المجندي والمجنبي ** والمحتوي هو هارب بدمائه) 9 (ما البحر في تزخاره والغيث في ** أمطاره والحدود
في أنوائه) 0 (بأجل منه مو اهباً ورغائباً ** لا زال هذا المجد حول فنائه)

(2/1)

1(والسادة الباقون سادة عصره ** ممتدحين بمدحه وثنائه)

(3/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا من يلي أمر القضاء ** وذاك من سوء القضاء) (ويل لقاضي الأرض يوم
** م الدين من قاضي السماء) (كم من يتيم قد حشوت ** ت غناه في ذاك الوعاء) 4 (ولرب
تكلى قد ترك ** ت بعينها أثر البكاء) 5 (فسمنت من هزل اليتيم ** نعم ومن غزل الإماء)

(4/1)

البحر : بسيط تام (عليّ أن لا أريح العيش والقتبا ** وألبس البيد والظلماء واليلبا) (وأترك الخود
معسولاً مقبلها ** وأهجر الكأس تغذو شرها طربا) (حسبي الفلا مجلساً والبوم مطربة ** والسير
يسكري من مسه تعبا) 4 (وطفلة كقضيب البان منعطفاً ** إذا مشت وهلال الشهر منتقبا) 5
تظل تنثر من أجفانها حببا ** دوني وتنظم من أسنانها حببا) 6 (قالت وقد علقت ذيلي تودعني **
والوجد يخنقها بالدمع منسكبا) 7 (لا درّ درّ المعالي لا يزال لها ** برق يشوقك لا هوناً ولا كئيباً)
8 (يا مشرعاً للندی عذباً موارد ** بيناه مبتسم الأرجاء إذ نصبا) 9 (اطلعت لي قمرأ سعداً
مطالعه ** حتى إذا قلت يجلو ظلمتي غربا) 0 (كنت الشبيبة أبهى ما دجت درجت ** وكنت كالورد
أذكى ما أتى ذهباً)

(5/1)

1) استودع الله عيناً تنتحي دفعاً ** حتى تؤوب وقلباً يرتمي لها) (وظعننا أخذت منه النوى وطراً **
من قبل أن أخذت منه المنى أرباً) (فقلت ردي قناع الصبر إن لنا ** إليك أوبة مشتاق ومنقلباً) 4)
أبي المقام بدارِ الذل لي كرم ** وهمة تصل التخويد والخبيا) 5 (وعزيمة لا تزال الدهر ضاربةً ** دون
الأمير وفوق المشتري طنبا) 6 (يا سيد الأمراء افخر فما ملكٌ ** إلا تمنك مولى واشتهاك أبا) 7 ()
إذا دعتك المعالي عرفَ هامتها ** لم ترض كسرى ولا من قبله ذنبا) 8 (أين الذين أعدوا المال من
ملكٍ ** يرى الذخيرة ما أعطى وما وهبا) 9 (ما السيفُ محتطماً والسيلُ مُرتكماً ** والبحر ملتطماً
والليل مقترباً) 0 (أمضى سببا منك صاعقة ** أجدى يمينا وأدنى منك مطلباً)

(6/1)

2) وكاد يحكيك صوب الغيث منسكبا ** لو كان طلق الحيا يطر الذهبا) (والدهر لو لم يخن
والشمس لو نطقت ** والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا) (يا من يراه ملوك الأرض فوقهم ** كما
يرون على أبراجها الشهباً) 4 (لا تكذبن فخير القول أصدقه ** ولا تهابن في أمثالها العربا) 5 (فما
السموءل عهداً والخليل قري ** ولا ابن سعدى ندى والشنفري غلبا) 6 (من الأمير بمعشار إذا
اقتسموا ** مآثر المجد فما أسلفوا نهباً) 7 (ولا ابن حُجر ولا الذبيان يعشرنى ** و المازني ولا
القيسي منتدبا) 8 (هذا لركبته هذا لرهيته ** هذا لرغبته هذا إذا طربا)

(7/1)

البحر : بسيط تام (لا يغرنك الذي ** أنا فيه من الطلب) (أنا في ثروة تشق ** لها برودة الطرب)
(أنا لو شئت لا اتخذت ** تُ سقوفاً من الذهب) 4 (أنا طوراً من النبيط ** وطوراً من العرب !!)
(

(8/1)

البحر : وافر تام (كذا من شام بارقة العذاب ** ومنته المنى رشف الرضاب) (يلاقى الدهر مصفر
الحواشي ** ويرعى العيش مغبر الجناح) (أن قدح الصبا في الأفق نارا ** تركت الجفن مخضلاً
السحاب) 4 (أن سجع الحمام طربت وجدا ** وعادتك العوائد من رباب) 5 (أوجدأً سرع هذا
واكتتاباً ** حلفت لتوكلن بغير ناب) 6 (ألم أنذرك عن طلب الصبايا ** ألم أخبرك عن نكد التصايي
) 7 (حياءك يا حمام وبعض هذا ** لعل جميع ما بك بعض ما بي) 8 (فقدت حمامة وفقدت ليلي
** وأسود مثل خافية الغراب) 9 (أليس الشيب أغزاني جيوشاً ** فأبت بالسبايا من شبائي) 0
أليس الدهر غبر في عذارى ** بوفديه وذلك من مُصايي)

(9/1)

1) فعللي بأعذب من شرابٍ ** وأخلفني بأكذب من سرابٍ) (وقاريّ القميص له ذماء ** تقطع
دونه مهج الضباب) (حذاريّ الجناح أرقّت ميه ** لغير حرازة ولغير عاب) 4 (ولما أسمع القاضي
نداء ** وأعجلني المثلث عن الجواب) 5 (حباي من قريضك عقد در ** وأسمعي به فصل الخطاب
) 6 (نسبياً لو تجسد مجتناه ** لضمن حلية صدر الكعاب) 7 (ومدحاً لو يصيب على المساوي **
لعدن مساعياً وشك انقلاب) 8 (ولفظاً كنت أحسبه شروداً ** تحول دونه عصم الهضاب) 9 ()
ومعنى كنت أعهدده نفوراً ** عن الألباب أحذر من غراب) 0 (قواف تستطاب إذا أعيدت **
وحسبك من معاد مُستطاب)

(10/1)

2) وليت نشيدها وجلوت منها ** على الأسماع أبكار النقاب) (وظلت أذوب في يدها اهتزازاً **
وكدت أشق من طرب ثيابي) (وصرت إذا سردت البيت منها ** لفرط العجب أخرج من إهائي) 4
(فظنك في سواي وتلك حالي ** ووهمك في الجميع وذاك داي) 5 (وكُلفت الجواب فقلت غم **
لعمر أبيك لم يك في حساي) 6 (ولو لا ما أوكد من ذمام ** يقل له نشاطي وانتدائي) 7 (أخوا

العشرين أنت من المعالي** بمنزلة الحسام من القراب)8 (تراضعنا معاً ثدي الليالي** وذلك بيننا
رحم انتساب)9 (فرأيك في مطالبتي إذا ما** نشطت فإنه عين الصواب)

(11/1)

البحر : مجزوء الكامل (أخوان من أمّ وأب** لا يفتران عن الشغب) (ما منهما إلا ضن** يشكو
معاناة الدأب) (وكلاهما خنق الفؤا** د على أخيه بلا سب) 4 (يغريهما بالشرّ سبط** الريح
وابن أبي الخشب) 5 (ما منهما إلا به** شرط اليبوسة والحرب) 6 (فلنا بصلحهما ردى** ولنا
بحرهما نشب) 7 (يا أيها الملك الذي** في كل خطب ينتدب) 8 (أخرجه إخراج الذكي** فقد
وصفت كما وجب)

(12/1)

البحر : متقارب تام (يقولون لي لا تحب الوصي** فقلت الثرى بقم الكاذب) (أحب النبي وأهل
النبي صلى الله عليه وآله وسلم* وأختص آل أبي طالب) (وأعطي الصحابة حق الولاء** وأجري
على السنن الواجب) 4 (فإن كان نصباً ولاء الجميع** فيأني كما زعموا ناصبي) 5 (وإن كان
رفضاً ولاء الوصي** فلا يبرح الرفض من جانبي) 6 (فلله أنتم وبهتانكم** والله من عجب عجب
) 7 (فلو كنتم من ولاء الوصي** على العجب كنت على الغارب) 8 (يرى الله سري إذا لم تروه
** فلم تحكمون على غائب) 9 (ألا تنظرون لرشد معي** ألا تهتدون إلى الله بي) 0 (أيرجو
الشفاعة من سيهم** بل المثل السوء للضارب)

(13/1)

1) أعز النبي وأصحابه ** فما المرء إلا مع الصاحبِ (حنانيك من طمع بارد ** ولييك من أمل خائبِ) (تمنوا على الله مأمولكم ** وخطوه في الجمد الذائب) 4 (نعم قبح الشتم من مذهب ** وشتامة في القوم من ذاهبِ) 5 (له في المكارم قلب الجبان ** وفي الشُّبهات يد الخاطبِ)

(14/1)

البحر : منسرح (قبحاً لهذا الزمان ما أربئه ** في عمل لا يلوح لي سببه) (ماذا عليه من الكرام فما ** تظهر إلا عليهم نوبه) (ألم يجد في سواكم سعة ** ممن يسوى برأسهذ نبه) 4 (لا يعرف الضيف أين منزله ** ولا يرى المجد أين منقلبه) 5 (ما لي أرى الحر ذاهباً دمه ** ولا أرى النذل ذاهباً ذهبه) 6 (أفلح من لؤمه وسيلته ** وليس ينجو من جُرمه حسبه) 7 (من شاء أن لا يناله زمن ** فليكن العرض جل ما يهبه) 8 (أراحنا الله منك يا زمننا ** أرعن يصطاد صقره خزبه) 9 (يا ساغباً جائع الجوارح لا ** يسكن إلا بفاضلِ سغبه) 0 (يا ضرماً في الأنام متقداً ** والجود والمجد والندی حطبه)

(15/1)

1) (يا صائداً والعلی فريسته ** وناهياً والجمال مُنتهيه) (يا ساد تي لا تكن عظامكم ** لعضة الدهر إن يهيج كلبه) (فالدهر لوان لا يدوم على ** حال سريع با الناس مضطربة) 4 (أتى بخير لم تر تقبه كذا ** أتى بشر وليس تحتسبه) 5 (رعاكم الله وهو حسبكم ** من زمنٍ لم يغينا عجبه) 6 (ما أقرب النصر من رجائكم ** إن يشأ الله ترتفع حُجبه)

(16/1)

البحر : سريع (وأبأي أنت وذاك الشنب ** والويل من غنجك لي والحرب) (يا شغلاً جاء ولم
ينتظر ** وآفة حلت ولم ترتقب) (لم تَصْنَحَ الحاظك هذا الضنى ** إلا ومنهن لحيني سبب)

(17/1)

البحر : كامل تام (أخوان مصطلحان صلح عتاب ** متعانقان تعانق الأحياب) (كل يباعد عن
أخيه رأسه ** دلاً عليه أي بأني الآبي) (يحكيهما في الشكل لام لف جرت ** في خطة يد حاذق
الكتاب) 4 (حتى إذا أكرمت منا واحداً ** فله الإهانة لا من استيجاب) 5 (شيء يسرك عكسه
ويسرني ** إن كنت منفذه يدي أصحابي)

(18/1)

البحر : مجزوء المتقارب (وشاكية تكذب ** تشن ولا تتعب) (مؤخرها محرج ** مقدّمها سبب) (وأولها حية ** وآخرها عقرب) 4 (تعد ليوم القرى ** وساعة ما تغضب) 5 (وتركب لكنها **
إلى راحة تركب) 6 (وتذهب لكنها ** إلى الحين لا تذهب) 7 (وتكتب لكنها ** بلا قلم تكتب)

(19/1)

البحر : مجتث (كصدغة إذا تعقرب ** وقده إذا تنصب) (وبعد ذلك ظهري ** من الهوى قد تحد
ب)

(20/1)

البحر : رجز تام (ما طُفلة ليس سوى إهابها ** يفرشها المرء ولا يحظى بها) (تلاصق الخد وذا من
داها ** شبعي وإن لم تعتلف بناهما) (قد ملأت حا شيتي جرابها ** أخرج وإلا كلنا قمنا بها)

(21/1)

البحر : سريع (مولاي إن عدت ولم ترضى لي ** أن أشرب البارد ولم أشرب) (إمتط خدي واتعل
نا ظري ** وصد بكفي حمة العقرب) (تا لله ما أنطق عن كاذب **) 4 (فا لصفو بعد الكدر
المعتري ** كا لصحو بعد المطر الصيب) 5 (إن أجت الغلظة من سيد ** فالشوك عند الثمر
الطيب) 6 (أو نقد الزور على ناقدٍ ** فا لخمير قد تعصب با لثيب)

(22/1)

البحر : متقارب تام (فؤادك أين سباه بماذا ** بمقتله من غزال ربيب) (سِلاباً . نعم . أين . وسط
الطريق ** متى اليوم هذا سلاب غريب)

(23/1)

البحر : طويل (عجبت لمفتون يخلف بعده ** لوارثه ما كان يجمع من كسب) (حووا ما له ثم
استهلوا لقبره ** ببادي بكاء تحته ضحك القلب)

(24/1)

البحر : متقارب تام (حنانيك من نفس خافت ** وليبك من كمدٍ ثابت) (أبا بكر اسمع وقل كيف
ذا ** ولست بسمعة الصائت) (تحملت فيك من الحزن ما ** تحمله ابنك من صامت) 4)
حلفت لقد مت عن معشرٍ ** غيبين عن خطر المائت) 5 (يقولون أنت به شامت ** فقلت الثرى
بفم الشامات) 6 (وعزّت عليّ معاداته ** ولا متدارك للفائت) 7 (وقال الأنام خلا الجوّ لي **
لعمري ولكن علي عانت) 8 (أبيض ولكن إلى عاقر ** وأصفر لكن علي ساكت)

(25/1)

البحر : رمل تام (عجباً من رجل ذي سعة ** تأخذ الأيام من منسأته) (يحرس المال ولا يأكله **
نظر البازي علي مر بآته) (إنما يجمع ما يجمعه ** راغم الأنف لبعل امرأته)

(26/1)

البحر : وافر تام (حتتّ جوامعي يا جمع حتاً ** بسوف وأختها وإلى وحتى) (ألم تحلم بذكر فتى
موال ** مُحب أو بذكر فتى تفتى) (منحتك من سواء الصدر ودأ ** بيت عزائم السلوان بتا) 4)
ونودي للصلاة فقامت أسعى ** فما استطعت القيام ولا تأتي) 5 (أقام الناس جمعهم وعدنا **
بقلب فته ذكراك فتا) 6 (كأن الله حين سعى وعدنا ** تكلم أن سعيكم لشتى)

(27/1)

البحر : متقارب تام (نذير ولكنه صامت ** وضيع ولكنه شامت) (وأشخاص موت ولكنه **
إلى من يودعه ثابت)

(28/1)

البحر : سريع (أصبحت في البيت بلا بيت ** أقلب الكف على ليت) (وصاحب البيت يريد
الكر ** وليس في البيت سوى البيت)

(29/1)

البحر : مجزوء الرمل (فنتت قلبي فتاة ** صيرت عيني غيثا) (أشبهت في الخلق ظيبا ** وحكت في
الخلق ليثا)

(30/1)

البحر : كامل تام (خرج على الأيام إن لم تخرج ** وعليك يا مكواة إن لم تنضجني) (ليست بدار
معرج لك فارتحل ** كم ذا المقام ولا بعشك فادرجي) (يا سيد الأمراء إن أرعيتني ** أذن الخلي
سمعت لوعات الشجي) 4 (لما سموت إلى المعسكر ضارباً ** في كل عزم كل سهم مفلج) 5
ضمنت لك الأقدار نصراً عاجلاً ** واستقبلتك بخاتم الفيروزج) 6 (وطلعت أسعد طالع في موكب
** حسدت مطالعه بنات الأبرج) 7 (فيه من الأمراء كل مكلل ** ومعصب ومطوق ومتوج) 8
يزهى من الشيخ العميد وطلعة ال ** الأمين بكل أبيض أبلج) 9 (سيفي عاقبك للعدو المعتدي **
ويدي سحابك للولي المرتجي) 0 (خرج الأميرُ ومن وراء ركابه ** غيري وعز علي (أن) لم أخرج)

(31/1)

1) أصبحت لا أدري أَدْعُو ضَعْمَشِي ** أم بكتني أم أصبح بنزعج) (وبقيتي أدري أركب أبرشي
** أم أدهمي أو أشهبي أم ديزرجي) (يا سيد الأمراء ما لي خيمة ** غير السماء إلى ذراها ألتجي) 4
(كنفني بعيري إن ظغنت ومفرشي ** كمي وجنح الليل مطرح هودجي) 5 (فلو ان قيسي حاضرون
وخندي ** ولو أن أوسي شاهدون وخزرجي) 6 (لثتت قدام المواكب موكي ** ركضاً وقُدام
المراكب مُسْرَجِي) 7 (مثلي مع الزمن البهيم وبخله ** وبلغ آمالي وفرط تغنجي) 8 (مثل الموارى
عورتبه بجبهه ** إن لم يكونا معلمين فدحرج) 9 (من عاذري من همة فوق السها ** شرفاً وحظ في
الحضيض المخرج) 0 (صيت وراء الصين واسم فوقه ** بعداً وجسم بين ثوبي محوج)

(32/1)

2) (يا منجنون بحذف ثاني حرفه ** إن كنت فاعل ما أرى فتحرج)

(33/1)

البحر : - (أنعت ليلاً ذا سواد كالسبح ** مخدر الصبح خداري الدعج) (لو أدرج العالم فيه
لاندرج ** أو نسج الحرمان منه لا تسج) (ليلاً حرون النجم قاري النهج ** العمر فيه نقطة لو
انفرج) 4 (والدهر من أجزاءه ولا حرج ** أيسر ما فيه الليل إذا الليل أدلج) 5 (بل بسنا الفجر
إذا انبلج ** أنك يا سهل وللدعوى حجج) 6 (إمام من صلى ومن صام وحج ** يا سهل يا طيب
عيس المنتسج) 7 (يا خير من دب عليها ودرج ** يا ابن أبيت الفرع من حيث اتشح) 8 ()
ومنظراً من يره منك ابتهج ** ونائلاً لو كاتر البحر فلج) 9 (ومنصباً فوق السماكين عرج ** يا
عائباً مدحي له انظر لا تلج) 0 (قد فضل الشمس وأوفى بدرج ** فهو قريب المجنئ داني المَحج)

(34/1)

1 (وهي إذا حاولها فوق العرج ** ونوره علم ونورها وهج)

(35/1)

البحر : كامل تام (نظري لهذا العيش كيف مزاجه ** نظر إليك نساجه وعلاجه) (ولقد عهدت
حماك وهو معرس ** لي دخله وعلى سواي خواجه) (في جنح ليل رق عنا ثوبه ** وصفت مدامته
ورق مزاجه) 4 (ماضي الغرار يد الأمير محمد ** طبعته لليوم المثار عجا جه) 5 (ليل كأن أبا
شجاع بدره ** يجلو الد جي والعنبري سراجه) 6 (فتد فقت بنداهما أنواؤه ** وترجت لعلاهما
أبراجه) 7 (حي الأمير العنبري وقل له ** يا كعبة أما لنا حجاجه) 8 (أنت ابن بيت في السماء
مكانه ** سقفاً وفوق المشتري معراجه) 9 (اركبني فرس الكرامة ملجماً ** وعليك بعد لجامه
أسراجه) 0 (ولئن فعلت لأشكرنك في الوري ** شكراً تموج عليكم أمواجه)

(36/1)

1 (بمدائح لا ينمحي ديباجها ** وبخاطر لا ينتهي عجاجه)

(37/1)

البحر : - (قسماً لقد نسج الحيا ** جلع الربى فأجاد نسجا) (وشجاك لحن العندليب ** ليب
ونعمة القمري أشجى) (فكأنما قبس الر ** بيع بمنكب العلمين سرجا) 4 (وإذا المروج مرجت في
** أطرافهن الطرف مرجا) 5 (شبهت أنوار الربى ** كوكباً والروض برجا) 6 (وترى الغصون كأنما

** اطلعن للمرجان درجا (7) حتى إذا بكت السحاب ** ب وثجت الأمطار ثجاً (8) قضت
الري بين السحا ** ب بنورها دخلاً وخرجاً (9) فاملاً كؤوسك يا غلا ** ولا تعرها الماء شجا (0
فإذا انتهت كأسى إل ** مزجتها بالدمع مزجا)

(38/1)

1) (بأبي الذي نظم الجمال ** ل لوجهه سبجاً وثلجاً) (وجهه كجيش الروم قد ** لاقى من الصدغين
زنجاً) (ومدلل كحل الدلال ** ل جفونه مرضاً وغنجاً) 4 (رضي الجمال بأن تص ** ح جفونه
والغنج لجاً) 5 (لو لم يرد صيد القلوب ** لما حنى القوس الأزجا)

(39/1)

البحر : سريع (فديت ذا الوجهة فما أهبجته ! ** وذلك الطرف فما أغنجه !) (وذلك الثغر فما
أنظم اللؤ ** لؤ في سمطه بل أثلجه !) (إن كان من يهدي له برده ** مثلي في الفقر فما أحوجه)

(40/1)

البحر : مجزوء الرجز (أخرجته يا سيدي ** لا مثل إخراج الشجا) (أوله كقده ** ثم كظهري عوجاً
(ثم كمحني فمه ** ثم كشد في الهجا) 4 (فهأكه مُفسراً ** على مواجيب الهجا)

(41/1)

البحر : وافر تام (دعا فأجابه القدح ** وحبّ عنده اصطبحوا) (يضم الراح شملهم ** ويسفر
فيهم الفرح) (ففاز بهم وليس لهم ** على الأيام مقترح) 4 (يميل بعطفه سكر ** ويثني جيده مرح
) 5 (وتطربه مغنية ** بناجز ضرسها قرح) 6 (بضرب البم تختمه ** ونقر الزيد تفتتح) 7 (تكاد
النار من يدها ** إذا جستته تنقدح) 8 (تكاد الطير من طرب ** على الأوتار تطرح) 9
وتسعدنا بألحان ** عليها العصم تنبطح) 0 (أقول ومنزل الألاً ** منا منزل طرح)

(42/1)

1) (وقد ضاقت بنا أعطان ** ن دهر ليس ينشرح) (ولي في كل جارحة ** لفضل الشيخ ممتدح)
وفي واديه متسع ** لآمالي ومنتدح) 4 (أطال الله منه يداً ** بما الآمال تلتدح) 5 (قفوا يا أهل
نيسابو ** ر نعتب ثم نصطرح) 6 (أفاتحكم بمعتبة ** ومعناها هوى صرح) 7 (وقدر الفضل عندكم
** ولست أذمكم وقح) 8 (وحقاً أن أعاتبكم ** وسهل منكم وتح) 9 (لسهل في العلى غرر **
) 0 (وفيه من النهى بدع ** فهلا فيكم ملح)

(43/1)

2) (تصنن أمة رجل ** وأودع عالماً شبح) (فمن جاره منقطع ** ومن باراه مفتضح) (ليهنك أن
سعيك في ** مساعي المجد متضح) 4 (وأنك جدت إذ بخلوا ** فلم تخسر ولا ربخوا) 5 (وقدماً
كان يبلغني ** لهم ما كاد يتضح) 6 (وكان يقال إنهم ** إذا بخل الورى سمحوا) 7 (وإن وزنوا بأهل
الأر ** ض في أحلامهم رجحوا) 8 (ففيم الضيغ مهتضم ** ومم البر مطرح) 9 (ومنغلقاً أومله **
يمنى الشيخ ينفسح) 0 (فيعلم أن وادينا ** لها أولاه ينفسح)

(44/1)

3) ويرز سره أملِي ** ويطلع قوسه قزح)

(45/1)

البحر : مجزوء الكامل (طربا فقد رق لظلا ** ورق أنفاس الصباح) (وسرى إلى القلب العليل **
عليل أنفاس الرياح) (ومليحة ترنو بنرجسة ** وتبم عن أقاح) 4 (قامت وقد برد الحلِيُّ ** تَميس
في ثنى الوشاح) 5 (تشدو وكل غنائها ** برد على كبد اقتراحي) 6 (يا ليل هل لك من صباح
** أم هل لنجمك من براح) 7 (طرباً فلا يد للوَأُ ** و الصبا خضر النواحي) 8 (سأريق ماء
شبيتي ** ما بين ريحان وراح)

(46/1)

البحر : - (اذهب الكاس فعرف ال ** فجر قد كاد يلوح) (وهو للناس صباح ** ولذي الرأي
صباح) (والذي يرح بي في ** حلبة اللهو جموع) 4 (اسقنيها والأمايُّ ** لها عرف يفوح) 5
إن في الأيام أسرا ** رأ بها سوف تبوُحُ) 6 (لا يغرنك جسم ** صادق الحسن وروح) 7 (إنما نحن
إلى الآ ** جال نغدو ونروح) 8 (بينما أنت صحيح الجسمو ** إذ أنت طريح) 9 (فاسقنيها مثل
ما يلفظه ** اليك الذبيح) 0 (هكذا الدنيا فسيحوا ** ووقعنا لا تصيحوا)

(47/1)

1) إنما الدهر عدوُّ ** ولمن أصغى نصيح) (ولسان الدهر بالوع ** لواعي فصيح) (نستبيح الدهر
والأيام ** امّ منا تستبيح) 4 (ضاع ما تحميه من أن ** فسنا وهو يبيح) 5 (نحن لاهُونَ وآجا **
المنى لا تستريح) 6 (يا غلام الكاس فالياس ** من الناس مريح) 7 (أنت يا دهر بأبنا ** شقُّ

وسطيح) 8 (وبأبكار القوفي ** لا على كفو شيح) 9 (يا بني ميكال والهود ** د لعلاتي مزيح) 0
(شرفاً إن مجال الفضل ** فضل فيكم لفسيح)

(48/1)

2) وعلى قدر سنا الممدوح ** دوح يأتيك المديح) (فهناك الشرف الأري ** والطرف الطموح)
والندی والخلق الطا ** هر والوجه الصبيح)

(49/1)

البحر : وافر تام (أداعبك الحُجياً في غليظ ** طويل القد سود النواحي) (يعلّق وهو منكوس
ولكن ** إذا ما امتد صار إلى الفقاح)

(50/1)

البحر : متقارب تام (وأحمر في وسطه أصفر ** له ضمة وله فتحة) (أنيته لا ختل غرّاته ** فألفيته
حُشيّ الفقحة)

(51/1)

البحر : مجزوء الكامل (جيش الملاحة والجمما ** ل بوجه من أهوى مناخ) (فلو آبرى للأر ** في أيار أزهرت السباح)

(52/1)

البحر : طويل (أيا دمع إن لم ينجد الصبر أنجد ** ويا شوق ألحق غائرين بمنجد) (ويا حادبي اظعائها إن نويتما ** نوى فقفا لي وقفت المتردد) (فلي مهجة لم تنبتر وتكاد أن ** ولي نفس لم ينقطع وكأن قد) 4 (وزوراء من كافي الكفاة على النوى ** وضعت لها يمناي في فم أسود) 5 (وعيد كصنع النار في يابس الغضى ** شددت على الأحشاء من خوفه يدي) 6 (وظلت بصبح اليوم منه مهابة ** وبت له رعباً بليلة أنقد) 7 (أرى كل ممدود عليّ حباله ** وكلّ خيال قاعداً لي بمرصد) 8 (وأحسب زري قابضاً بمخنفي ** ومحمل سيفي آخذاً بمقلدي) 9 (أحول حذار الظل رعباً وأحتمي ** من الماء إلا أن يرتق موردي) 0 (وأثم الظلماء أن لا تُجني ** وأمقت ضوء البدر خيفة مهتد)

(53/1)

1 (وأرشق بالماء القراح على الصدى ** وذاك لما خُبرْتُ أنك مُوعدي) (أحاذر منك طلاب أنجم ** وأرقب رأياً منك طلاع أنجد) (وكنت امرأً لا يأتلي الخير فاعلاً ** ومهما تعد بالشر تحصد وتحصد) 4 (أكافي الكفاة أستبق مني ومن دمي ** حشاة مجد في البلاد مشرد) 5 (أفي مجب الفضل الذي أنت أهله ** توعد مثلي أم قضية سودد) 6 (أبعد مقاماتي لديك وهجرتي ** إليك وإنفاقي طريقي ومُتلدي) 7 (وجوابةً للأفق فيك طردتها ** غدت بين منثور وبين مقصد) 8 (وقفت بما استطلع الرأي منشداً ** وقلت وأعلى الله قولك جود) 9 (فأين زمامي بالخوان حضرته ** وأين إلى الباب الرفيع تردي) 0 (ومالي وأبواب الرجا فيك جمه ** وقفت بباب من رجائك موصد)

(54/1)

2) (ولا باع آمالي إليك بقاصر ** ولا وجه أعمالي لديك بأسود) (فماذا عسى الوشان خاضوا على
دمي ** ومن أي وجه نار لي أي مؤيد) (وأية نار شبها موقد ** وأي عظيم هاج من أيما دد) 4)
فإن كنت حقاً موعدي بكريهة ** فأريك في تعجيل يومي عن غدي) 5 (وإن تنو تحريكاً وتهذيب
جانب ** فقد صك في ذرعي وقد فت في يدي) 6 (حنانيك من ظن لمولك جائر ** وليبك من
رأي على العبد معتد) 7 (ولم تمضها في مخلص الودنية **) 8 (ولا أنا إلا في ولانك محتب ** ولا أنا
إلا بالهوى لك مرتد) 9 (وعذري عند الله فيك ممد ** وإن كان عند الناس غير ممد) 0 (وعقد
ولائي في ذراك مؤكد ** وإن لم يكن عقد المني بمؤكد)

(55/1)

3) (ولست لأني واجد منك مهراً ** أحت ركابي فدفاً بعد فدفاً) (ولكن سأبلي العذر في كل حالة
** بشكرك في يومي مغبي ومشهدي) (فتبدي لك الأيام ما أنا عنده ** ويأتيك بالأخبار من لم تزود
(

(56/1)

البحر : سريع (كم حسرات لي وكم وجد ** ليست على غور ولا نجد) (لا بل على جرجان من
بلدة ** سكنت منها جنة الخلد) (أرض من المسك ووشي من الطل ** طل على فرش من الرند)
4 (وسادة عاشرتهم لم أزل ** في ظل عيش بهم رعد) 5 (كنت بهم طويل مقامي بها ** ومنهم في
زمن الورد) 6 (يا صاح هل تذكر كم ليلة ** سعدت منها بأبي سعد) 7 (ألم يكن غرة إخواننا **
ألم يكن واسطة العقد) 8 (أليس كنا سوراً للعلي ** وكان فينا سورة الحمد) 9 (ناهيك من حلم

ومن سؤدد ** فيه ومن علم ومن رفد)0 (شمائل الغيث وخلق الصبا ** له وقلب الأسد الوُرد)

(57/1)

1) ذو حُلُق لو أنه دمعة ** ما أثرت في صفحة الخد) (ومن كمولاي أبي معمر ** والأخ غصني
شجر الجد) (ضبعي يد الفضل وسبعي وغا الع ** وربعي كرم العهد)4 (ولؤلؤي درج ونجمين في
** برج وسمصامين في غمد)5 (والخولكيين فما منهم ** إلا معيد في العلى مبد)6 (** تلقي
الشريا بشرى الوهد)7 (وشيخ أرجان فناهيك من ** أزوع في همته فرد)8 (سيد من أخلصني وده
** وخير من أخلصته ودي)9 (ما أنس لا أنس فقيهاً لنا ** يُكنى أبا الفضل السمرقندي)0 ()
وفاضلاً يكنى أبا قاسم ** إليه عرض الجيش والجند)

(58/1)

2) تزخرفت جرجان أنساً به ** واستوحشت أرض نھاوَنَدِ) (أنزلي الدهر على حكمه ** من شامخ
عالٍ إلى وهد) (كب على الوجه سروري بهم ** كَباً على الجبهة والخذ)4 (أوطاني ظهر النوى عنهم
** أني ما نمت من الصد)5 (لا زلن يا جرجان معمورة ** للرجل الآمل يستجدي)6 (صفا لنا
دُنُكُ لكنه ** لا بد في الآخر من دردري)7 (فالنذل قاضيك على لؤمه ** وفرط ما يعلوه من برد
8) (لا يلبس الجوزاء ألحاظه ** تيهاً ولا يخرا على الند)9 (تراه لا يعلم أن الخرا ** أجمل من لحيته
عندي)0 (والزنجماني فوا حسرتا ** منه على هامته الوغد)

(59/1)

3) فاز بذاك الرأس مني ولم ** أبح بما فيه ولا أبدي) (والماسراباذي ايّ امرئ ** مخنث في ذلك
الجلد) (إذا أتى زوجته زانياً ** تنزل أسماء على هند) 4 (سماجة القرد وخلق الصبي ** وذلك الداء
الذي يُردي) 5 (إن خلصت فروته من يدي ** فلا أجتدت ناراً من الزند) 6 (مغتلم الثقبه لكنه
** يوهننا الرغبة في المرد) 7 (ويشتهي المرد ولكنه ** كل صمّل عارم جلد) 8 (يا كرم الأستاذ
نحوي ويا ** فواضل الشيخ التي عندي) 9 (لا زلتما في نعمة بعدي ** وعشتما في القرب وفي البعد
40 (قامرني الدهر سروري بكم ** بغير شطرنج ولا نرد)

(60/1)

4) قد عشتما قبلي فعيشا معي ** ثم بقيا بعدي لمن بعدي)

(61/1)

البحر : مجزوء الكامل (قسماً لقد عجم الزمان ** ن كِنانتي عُوداً فعودا) (وأرايَ الأيام شو ** ساء
والمنى بيبضاً وسودا) (ولقد أساء فما رفع ** إليه طرفي مستزيداً) 4 (كلاً وسرى فما حططت **
له لثامي مستجيدا) 5 (لقيت تصاريف الزمان ** ن بيّ الحجاره والحديدا) 6 (وأحلني حيث
النفث ** فلم أجد إلا حسودا) 7 (ولئن أحلني الحضي ** فدون تقديري وجودا) 8 (وإذا أحلني
السما ** ء فدون مقداري فُعودا) 9 (أنا عبد مولانا الوزى ** فما نھاني أن أسود ا) 0 (** أطأ
الأسود والأسودا)

(62/1)

1(أدع الصعيد إذا اعرت ** ترابه قدمي سعيدا) (من مبلغ عني العراق ** وسائر عني بريدا) (أن
الوزير انتاشني ** وأعادني خلقاً جديدا) 4 (لك يا وزير المشرقين ** ن زففتها خوداً فريدا) 5 ()
وعقدت نذراً لا منح ** ت سواك قافية شرودا) 6 (وإذا نقضت فلن أكون ** لرشديّ ولا رشيدا
7(كبرت فيك على الملوك ** ك وقلت بعدك لا مزيدا) 8 (وسمعت أنك ظاعن ** فضحكت من
ألمي شديدا) 9 (خلي الزمان كذاك عندي ** مبدياً ومعني معيدا)

(63/1)

البحر : طويل (سقى الله نجداً كلما ذكروا نجداً ** وقلّ لنجد أن أهيم به وُجدا) (طربت وهاجتني
شمال بليلة ** وجدت لمسراها على كبدي برداً) (ويا حبذا نجد وبرد أصيله ** وعيشاً تركناه
بساحته رغدا) 4 (ليالي شملي بالأحبة جامع ** وإذ غصني الريان لا يسع الجلدا) 5 (لعمر ظباء
بالعقيق أوانس ** لقد صدن باللوى أسداً وردا) 6 (ولو لم يُساقطن الحديث كأنما ** يشعشعن
بالخمر المعتقة الشهدا) 7 (منعت فؤادي أن يباح له حمى ** وصنت دموعي أن أفض لها عقدا) 8
(وعزم إذا خيمت سافر وحده ** شققت به لليلي عن منكبي بردا) 9 (فطمت عليه العزم قبل
رضاعه ** إليه وأعملت المسومة الجردا) 0 (ولا غرر إلا شممت له يداً ** ولا خطر إلا قدحت له
زنداً)

(64/1)

1(ولا قفرة إلا وأمسيت صلّها ** ولا حَصْرٌ إلا وظلّت له وفدا) (كحلت بهمي عين كل كريمة **
إليها تخطيت الأسود والأسدا) (بهمة مستحل من المجد مرة ** وعزيمة مستدن من الشرف البعدا) 4
(وطنت بها بسط الملوك مبعلاً ** وما وصلت لي منهم رحم عهدا) 5 (وأصبحت للباب المحجب
والجأ ** ويوسع غيري أن يمرّ به طردا) 6 (ولست بهيباب إذا لم تطل يد ** تميمته ذم الزمان أو الجدا
7(أبي الله لي دار الهون وهمة ** موكلة والواحدات بنا وخدا) 8 (غدا الدهر مني حالياً بمفاخر **
ورحت كنصل السيف يحملني فردا) 9 (وقد علم الأقوم أن شريعتي ** من المجد لم تسهل على أحد

وردًا) 0 (ولست فتى إن شمت برق سحابة ** لغير كريم أو سمعت لها رعدا)

(65/1)

2) متى أتت الشيخ الجليل مطيبي ** فقدت يدي إن لم أقد لها جلدا) (تزر ملكاً يعطي الجزيل إذا صحا ** ويضرب هامات الملوك إذا شدًا) (يُحكّم إلا في محارمه النداء ** ويعمل إلا في مكارمه القصد) 4 (ألم ترني قيدت في طوس عزمتي ** ولولاه ما كانت على كبدي تندى) 5 (وكنت امرأ لا أرتضي المجد خادماً ** ذهاباً بنفسي ف تسمت له عبدا) 6 (قصدناك لا إن الضلال أجارنا ** ولكننا جرننا لنلقاكم عمدا) 7 (فلا أملني أعياء ولا صارمي نبا ** ولا منزعي أشوى ولا مطلبي أكدا) 8 (فلو كنت غيثاً لم شم برق خلب ** ولو كنت بحراً لم يزل أبداً مدًا) 9 (أملء فمي فخرًا ووسع يدي ندا ** وحسب المنى وقدر الجدًا جدًا) 0 (أعزني يداً تمي دنانير في النداء ** كما تنثر الأغصان يوم الصبا وردا)

(66/1)

3) أعرك ثناء لا تغب وفوده ** كما تنشر الأمطار فوق الربا برد ا) (وألبسك مدحاً لا يعاد فريده ** كما ينفح الند الذكي إذا ندا) (تعيد المساعي غضة بعد يبسها ** وشيب المعاني بعد كبرتها مردا) 4 (هلم العطايا فاللها تفتح اللهها ** وسح النداء يستنجز الخاطر الوعدا) 5 (جلبت إليك المدح مغلى بسومه ** أرغبة مبتاع مدحي أم زهدا) 6 (أشم مدحي كفا بما تبتني العلى ** ولا تعدني رأياً به تعمر المجد ا) 7 (فما العمر إلا ما اقتنى لك ذكرة ** وما المال إلا ما اشترت به الحمدا) 8 (وما دولة أنت المدبر أمرها ** بمنشب ظفر ما بقيت لها سدا)

(67/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا غرة النجم الرشيدى ** لا تنقضى أبداً وزيدى) (يا من يتيه على أخى
** بحسن منعطف وجيد) (ته ما بدا لك إنى ** قد صغت قلباً من حديد) 4 (وجلست أنتظر
الكسو ** فَ وليس ذلك بالبعيد)

(68/1)

البحر : مجزوء الخفيف (يا حريصاً على الغنى ** قاعداً بالمرصدِ) (لست في سعيك الذي **
خصت فيه بقاصد) (إن دنياك هذه ** لستَ فيها بخالد) 4 (بعض هذا فإنما ** أنت ساع لقاعدِ
(

(69/1)

البحر : رجز تام (ما عاشق ألوط من قرد ** قد صيغ شكلا صيغة العقد) (بما أبى ما تحته من نقا
** وفوقه من غصن القد) (في صيغة العقد ولكنه ** يلتف في خاصرة المرد) 4 (إن أنت لم تخرجه
يا سيدي ** خريت بالمفعل من خد)

(70/1)

البحر : كامل تام (لك كعبتان ومشعرا ** ن وقبلتان لمن يحاذي) (هي كعبة الحجاج تل ** وكعبة
المحتاج هذي)

(71/1)

البحر : وافر تام (أجَدَّكَ ما تَنَبَّهَ للمنايا ** كأنك واجد عنها ملاذا) (لذاك على الغنى تزداد
حرصاً ** وفي حلبات سكرتها نفاذا) (هب الدنيا تُحقق ما ترجى ** من الآمال ويحك ثم ماذا)

(72/1)

البحر : طويل (شماسة قلبي ليس يألف طائره ** وعازب لب أول الحب آخزه) (ورتم أبت الحاظه
ان تغبني ** وفود الهوى أو يبرح الصدر خاطره) (بساحر ما ضمت عليه جفونه ** وريان ما التفت
عليه مآزره) 4 (وأبيض ما تحت الصّدار لوانه ** تجرد لاحت للعيون سرائره) 5 (فيا قلب هذا
العشق وهذه ** موارده حتى تبين مصادره) 6 (فلا الأنس مردود إليك شريده ** ولا النوم
معطوف عليك أواصره) 7 (ويا دمع أدركني إن الصبر خاني ** بنصرك والمخذول من أنت ناصره
) 8 (ويا برحاء الشوق رفقا بمهجتي ** هي المجد معقودا عليه خناصره) 9 (ألا إن تحت الشوق مني
لما جدا ** يجاذب فيه منجد الشوق عائره) 0 (وما حال صب بالعلراق فؤاده ** أسير وثاؤ في
خراسان سائره)

(73/1)

1 (على أن في قرب الأمير وسطه ** لنا عوضاً لا يخلف الظن ماطره) (ألم تر أن الملك قر قراره **
إذا زينت باسم الأمير منابره) (ودون حجاب الملك منذ تمكنت ** أسرته من أرضه وستائره) 4 ()
سحاب ولكن الدنانير صوبه ** وليث ولكن الملوك عقائره) 5 (وأبلج كالصبح الأغر جبينه **
ضياء وكالليل البهيم عساكره) 6 (تذلل له الأقدار وهي جنوده ** وتخدمه الأيام وهي عشائره) 7 ()
يموج به في الحرب صاف أديمه ** حفوز لهامات الملوك حوافره) 8 (مقيم سرير الملك حاضره تلجه
** وخاتمه غازي الغريم مسافره) 9 (تزايل أركان العدى عند بأسه ** وتعصب أنياب الردى وأظافره
) 0 (ألم تر غرشتان كيف تغورت ** معاقلها لما انتحتها بصائره)

(74/1)

2) طلبت بما نار الأله ودينه ** فما فات والشيخ الموفق بآثره () ونبتت يا نخلان أن عصابة **
يخالف فيهم باطن القلب ظاهره () أتوك وراموا أن يهزك بغيهم ** على شرفي والبغي مر مصائره (4)
(حنانيك حسادي كثير كما ترى ** ومن حسنت عيناه تكثر ضرائره (5) ومن حل من عليك
حيث تحلني ** تصدى له قاصي المحل وقاصره (6) أنا العبد لا يأبي عليك ولاؤه ** خلوصاً ولا
تخطو ذراك مفاخرة ()

(75/1)

البحر : طويل (أليتنا بين العتابين والعدر ** أيلة عذر كنت أم بيضة العقر) (نعمنا وبتنا بين
فاطمتي هوى ** كتوأم لوز بين ملحقي قشر) (نصعد أنفاساً نقطع أنفساً ** إذا علت ارتدت إلى
ثغر النحر) (4) ولما انتظمتنا بين ضم وخلوة ** رأى الله شفعاً كان أوحد من وتر) (5) خرقنا لها
حجب البراقع والفرى ** جميعاً وأسبلنا ستائر من صبر) (6) ولما حباننا الصبح برد نسيمه ** تحيز
عن حجري ودمعته تجري) (7) فقلت له يا قرة العين ما لنا ** تبا شير فجر ما بدا لك أم هجر) (8
(ومن يصحب الأيام يشرب سلافها ** ويشرق بها إن الخمار من الخمر) (9) وشاردة إن أكتبت
فجديرة ** وإلا فقد أبلت في طلي عذري (0) وكنت إذا ما الليل ماج ظلامه ** جعلت على تياره
جسرتي جسري)

(76/1)

1) بمشرفة كالطود دائمة السرى ** كأني على الشعري بما أو على شعري () كأن الفلا صد ري كأني
ونا قتي ** خيال به تسري كأن الدجى فقري () كأني على قصر بما وكأنا ** إذا وخذت تحتي على
كفي صقر) (4) وقد عجبت شم الهضاب فما درت ** أبا لعيس نسري أم بأجنحة النسر) (5) هو

السير دأباً أو تبلغنا النوى ** حمى ذمة الشيخ الجليل أبي نصر (6) إذا بلغت باب الوزير ركابنا **
فلا وطئت أرض الخصيب ولا مصر (7) أقيسُ أبا نصر بأيِّ أقيسه ** أبا البحر أم بالدهر أم بسنا
الفجر (8) نعم يا وزير المشرقين ملكيني ** فر أيك في أن لا تبيع بلا سعر (9) طويت للقياك
الملوك وإنما ** طويتهم منهم ومنك على خبر (10) ولو لا اشتغال النار في يابس الغضا ** لقلت
وهبني لا أقول ولا أدري (

(77/1)

2) (أيا رب أندى فرعه المجد ف رعه ** ولا تخل ذاك الصدر من ذلك الصدر (

(78/1)

البحر : طويل (ألم ترني فارقت قيسي وخنديفي ** وما المرء إلا حيث حلت عشائره) (وقد علمت
أم الفوارس أنني ** أبوها إذا لم يرضني من أجاوره) (وفارقت أرض الديلمي وإنما ** لأرضي ولكن
فاز بالشيء قامره) 4 (ووافيت دار الأعجمي وجزمتها ** وإن يك قد دارت علي دوائره) 5 ()
فكنت كأن الله يرصدني بها ** فلما قطعت الباب قطع دابره) 6 (وما أنس ولا أنس الرباط وليلة
** وهماً من الآمال بت أسامره) 7 (وقولي للأصل الذي أنا فرعه ** وقد بزّه برد التجمل قاشره)
8 (لعا لا يرعك الهم يا عم إنه ** وإن كان مر الحال حلو مصائره) 9 (وفي خلف إن ألحقتنا
يدالمني ** لنا خلف لا يخلف الظن ماطره) 10 (فلما وردنا موسم الملك أقبلت ** وفود الغنى
واستقبلتنا بوادره)

(79/1)

1) (ولما انجلي بدر الدجى من جبينه ** أعرنا الثرى خُر الوجوه تعافره) (جلبنا إليه الفضل وهو أميره
** وبعنا عليه بزه وهو تاجرهُ) (وبحت فقال الناس من ذا وقال من ** أجاهم عبد الأمير وشاعره
(4) (ولاحت لنا منه عيوب كثيرة ** ولا عيب فيه غير ما أنا ذاكره) 5 (ولادته في العالم دون قدره
** وفي زمن مثل اسمه لا يقادره) 6 (وآخر أنا إن أردنا مديحه ** تقضى القوافي وهو باق مفاخره
(7) (وآخر أن لا عيب فيه لناظر ** تردّ به عين الكمال وناظره) 8 (وما ملك إلا يؤدي خراجه **
إليه على رغم ونحن نصادره) 9 (مقابلنا عند اللقاء هو الذي ** إذا لحظ الجبار شقت مرأته) 0 ()
ولي خادم فوق الخوان هو الذي **)

(80/1)

2) (يد الله في تلك المحاسن إنه ** على كل حال طيب العرض ظاهره) (هناك عطايه وثم انتقامه **
وتلك خفايه وهذي ظواهره) (أيا جابر العظم المهيب لقاؤه ** ولا يجبر العظم الذي هو كاسره) 4
(أتأمر لي ببدره كل نظرة ** إلى الشغل باستيفاء ما أنت أمره) 5 (فإن يك بحر أغرق الناس ماؤه
** فإنك بحر أغرقني جواهره)

(81/1)

البحر : متقارب تام (ألم تر أيّ في نهضتي ** لقيت الغنى والمنى والأميرا) (ولما التقينا شمت التراب
** وكنت امراً لا أشم العبيرا) (لقيت امراً مثل غيب الزمان ** يعلو سجايا ويرثو ثبيرا) 4 (فلا
يعدم الملك ذا روعة ** يمون المنى ويسر السريرا) 5 (لآل فريغون في المكرمات ** يد أولاً واعتذاراً
أخيراً) 6 (إذا ما حللت بمغناهم ** رأيت نعيماً وملكاً كبيراً)

(82/1)

البحر : مجتث (لما بعثت بلحظي ** في خد جُلنار نارا) (لوت بعقرب صدغ ** إذا رأى النار نارا)
(لما انتحى القوم نجدا ** على المهاري مهارة) 4 (أرسلت من حر وجدني ** إلى بخارى بخارا) 5
(و الدهر طالب ثار ** إذا رأى الثار ثارا) 6 (أودى ببيوان كسرى ** ولم يدع دار دارا) 7 (يا
صاحبٍ أفيضاً ** على العقار عقارا) 8 (فقد كستني عقاري ** من الخمار خمارة) 9 (قد كان
حسبك مزجاً ** والآن إن سار سارا) 0 (ورب سيل حرون ** من ثقبه الفار فارا)

(83/1)

1) (لا زلت يا ابن كثير ** في الدهر إن جار جاراً) (من دون مجدك ليث ** يُخيف من زار زارا)
كسوت عمر الأعادي ** كيوم ذي قار قارا) 4 (مهرج فربعك خلد ** للغوث مار ثماراً) 5 (والنار
ترمي شراراً ** في الصحن ثار فتاراً)

(84/1)

البحر : - (إن لله عبيداً ** في زوايا الأرض عبراً) (لا تنال العين إلا ** جسداً منهم وطمراً)
أنسو بالله حتى ** خرجوا بالعيش صدراً) 4 (يحسبون القصر قبرا ** ويرون القبر قصراً) 5 (فإذا
جنهم الليل ** رأوا براً وبشراً) 6 (وجبالاً دحيت أرضاً ** ضاً وبحراً عاد برا) 7 (ذلك السؤدد
لا أن ** يسحب الديباج كبرا)

(85/1)

البحر : سريع (لا درّ من آمالنا درّ ** يجرنا الموت فنجرّ) (ما الشأن في الدنيا تغر الورى **
الشأن فينا كيف نعتز)

(86/1)

البحر : وافر تام (رعاك الله من شرفات دار ** وحاطك حيطه الفلك المدار) (فإن يك كعبة
الحجاج جدّي ** فإنك كعبة المحتاج داري) (وإن يك مشعر الحرم افتخاري ** فإنك مشعر الكرم
اختياري) 4 (وإن يسطع بأرض الخيف نوري ** فقد ضاءت بأرض الضيف ناري) 5 (وتلكم
للصلاة مزار عزي ** وهذي للصلاة قرار جاري) 6 (وبيت الهدى حيث قرار جدي ** وبيت
السمهري به قراري) 7 (ودار للنبوة لا تماري ** ودار للمروءة لا تماري) 8 (فهل تجد العلى عني
محيداً ** وهل ليس الندى إلا شعاري)

(87/1)

البحر : هزج (أحاجيك أناجيك ** بما يهجس في الصدر) (بما يجمد من خمّر ** وما يخمد من جمر
) (وما يذكر معناه ** إذا قلت علا أمري) 4 (ونجم كان ذو الحاجة ** في الليل به يسري) 5
(وحرف من حروف النص ** ب لولا خفة الظهر) 6 (تراه ابن أخي الخنساء ** لكن ليس من
عمرو) 7 (أجب إن شئت بالنظم ** وإن شئت فبالنثر)

(88/1)

البحر : رجز تام (ما رابني إلا الرقيب إذ نظر ** يسرّ حسواً ويدب في الخمر) (كوى فؤادي
وشوى قلبي ومر ** علم أجفاني إدمان السهر) (كرهت أن أنعم في عيش خضر ** ذي غصن وبرد

في السحر) 4 (ته كيف شئت قد قمرت يا قمر ** نزعاً لأرواح العدى فقد حضر) 5 (شق
عصى المنى وفي الأصل استمر ** وَيَب الوشاة فاسقني على الظفر) 6 (جارة بيتنا أبوك لو قدر **
سيم فؤادي منه خسفاً وضرر) 7 (كوري على الأعداء مرفوع الثغر ** به فرعت كاهل المجد الأغر
(

(89/1)

البحر : - (سفينة لم تعمل بنجر ** ولم يجب فيها عظيم أجر) (تجري ولكن فوق ظهر البر **
تجري ولا تجري بغير مجر) (محمرة قد أزرت بخضر ** أشبه شيء ناتناً بالبطر) 4 (يدخل فيها
كذراع البكر ** أصلع يزهي أصله بالشعر) 5 (ذي أخوات في ذراع عشر ** مشفعات شفعتها من
وتر) 6 (كالشبر طولاً عرضه في فتر ** يا نائم الفطنة غث الفكر) 7 (أخرج وإلا فمقص الشعر
** لما اعتميه مكان مقر)

(90/1)

البحر : رجز تام (جارية تجلد حد المفترى ** كأن عبد الله فيها قد خري) (قبيحة المنظر ذات مخبر
** كأها قد ضمخت بالعنبر) (معشوقة في قدها المختصر ** كأها الدلو حذاء المشتري) 4
تزهي بأذنين ورأس حجري ** أظعن منها في سواء الثغر) 5 (نسأها عن عجر وبجر ** تصدقنا عن
مودوعات الخبر) 6 (نعبت فيهن بمسى الأسر ** تسكن في بيت لها مسعر) 7 (تسفر عن وجهه
لها مخدر ** مخردل مفلفل مسعتر) 8 (سوداء كالقار أو المقير ** في حجرها أبيض مثل القمر) 9
(مطرز بالألم من ذات حر ** أخرج هداك الله لا نقصر) 0 (إن كنت ذا حدق بها أو بصر **)

(91/1)

البحر : مجزوء الكامل (كغم الحبيب كطرفه ** كقويم قامته كظهري) (كإشارتي في قبلة ** كجواب
نذل غير حر)

(92/1)

البحر : سريع (ما ثقبه ظاهرها أسود ** لكنّ في باطنها حُمرة) (يدخل فيها كذراع ولا ** ترى لمن
أودعها صره) (ربيبة أمك فانظر لما ** تظهر في إخراجة القدره)

(93/1)

البحر : رجز تام (أراه في كفك بالأسحار ** ترشف منه صيب القطار) (ثمت توتى بعده بالنار **
تلك لعمري زينة السفار) (وعادة الملوك والأحرار ** كالتور أو كالتور أو كالنار) 4 (مُدَمَلِك
الرأس لدى انتشار ** زاد على شبر من الأشبار) 5 (في راحة الزهاد والنجار ** منتهك الستر
لدى الأبصار) 6 (ينم باديه على المضمار ** يبكي على الراس بلا استعمار)

(94/1)

البحر : وافر تام (وجدتك تدعي علم المعمى ** وتبحث سره بيد اقتداره) (فقل لي ما طويل رأسه
في ** حشاك وأصله في أست الحمار)

(95/1)

البحر : - (وأنا الغلام لقطن خيط ** خياط خيَّاط الأمير) (فيه يخاط صدارة طفل ** غلام بواب
الوزير)

(96/1)

البحر : منسرح (ولدت من خير حرة ولدت ** خير حر لطيب عنصرها) (أو لا فأير الحمار في
فمها ** فهو مناها إن قلت في حرها)

(97/1)

البحر : سريع (قلب صفا فيك وصدر السمور ** وحمرة كالنار في جام نور) (انظر إلى حافد
خاقان ذا ** بين يدي حافد بهرام جور) (إن الذي قد فار من عينه ** لم يك من تنور نوح يفور)

(98/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا شيخ إنك شاعر ** لا يصطلي أحد بنارك) (رأسي ورجلي في حر أمك
** و المعلق من حمارك)

(99/1)

البحر : بسيط تام (ويلك هذا الزمان زور ** فلا يغرنك الغرور) (بروق ومخرق وكل وأطرق **
واسرق وطلبق لمن تزور) (لا تلتزم حالة ولكن ** در بالليلي كما تدور)

(100/1)

البحر : وافر تام (إذا الدنيا تأملها حكيم ** تبين أن معناها عبور) (فبيننا أنت في ظل الأماي **
بأسعد حالة إذ أنت بور) (زمان في قضيته جؤور ** ودوار بما تأبي دؤور) 4 (رضى بقضائه أو
لست ترضى ** فعرض يدريك وانظر ما تصير)

(101/1)

البحر : مجتث (عندي فديتك جدي ** شويته ومضيره) (فإن أتيت فخير ** وإن أبيت فخيره)

(102/1)

البحر : سريع (ويحك ما أغراك بالحاضره ** رضيت بالدنيا من الآخرة) (يا قيمتي من غبن ظاهر
** وسومها من صفقة خاسرة)

(103/1)

البحر : طويل (ولي صاحب لما أتاني كتابه ** نثرت على عنوانه قبلي نثرا) (سرقت له شعراً ولو وصلت يدي ** سرقت له الشعري ولم أسرق الشعرا)

(104/1)

البحر : مجتث (ما كان ليلى ليلاً ** لكن نهارى أغراً) (سامرت فيه بطرفي ** بدمراً وعوداً وخمراً)
نكّد عودين هذا ** جمراً وذلك نقرا) 4 (ثم شربنا وطبنا ** حتى انقضى الليل شطرا) 5 (ثم التحفنا إزاراً ** كتوأم اللوز قشرا) 6 (ثم اعتنقنا عناقاً ** يصير الشفع وترا) 7 (وما برحنا إلى أن ** صاح المؤذن جهرا) 8 (نادى المقيت وقام ال ** غزال عني فمرا) 9 (وصرت أعلق ذيلاً ** مرأ وأضرع مرا) 0 (لو لا يرى الباب دويني ** لطار في السقف ذعرا)

(105/1)

1 (ولي المؤذن أجرى ** دمي هنالك هدرا) (والآن ليس لمجدي ** خرقى فقم لنسرا) (أدر علينا كؤوساً ** نقهر بها الهم قهرا)

(106/1)

البحر : سريع (يا تائهاً في لجة السكر ** قد جاءه السيل ولا يدري) (أنت من البستان في وحشة ** فكيف تستأنس بالقبر)

(107/1)

البحر : - (غضي جفونك يا ريا ** فقد فنت الحور غمزا) (واقني حياءك يا ريا ** فقد كددت
الغصن هزا) (وإلام قومي يا هزا ** ر فقد فتقت الأذن رمزا) 4 (وارفق بجفونك يا غما ** م فقد
خددت الورد وخزا) 5 (خلع الربيع على الربى ** وربوعها خزا ويزا) 6 (ومطارفاً نقشت لهن **
أنامل الأنواء طرزا) 7 (أسر المطي إلى المدا ** م على جيّ الورد جمزا) 8 (أو ما ترى الأقطار قد
** أخذت من الأمطار عزا) 9 (أو ليس عجزاً أن يفو ** حسنها أوليس عجزا) 0 (حلت عزاليها
السما ** فعادت البيداء نزا)

(108/1)

1 (خلقت يداك على العدا ** سيفاً وللعافين كنزا) (يا أيها الملك الذي ** بعساكر الآمال يغزى)
فكان أمطار الربع ** ع إلى ندى كفيك تغزى) 4 (ما للرجال إذا عداك ** ك تذل من خجل
وتخزى) 5 (و المدح طلق ماعناك ** فإن عداك تجده كزا) 6 (حتى إذا دُعيت نزا ** ل وأزت
الهيحاء أزا) 7 (كنت ابن جدتها المحكم ** سيفه جزاً وجزا) 8 (وإذا تشققت الصوف ** خرزتها
بالرمح خرزا) 9 (أنت الأمير على الحقيق ** أن يكنه سواك نبزا) 0 (لا زلت يا كنف الأمير ** ر
لنا من الأحداث حرزا)

(109/1)

البحر : مجتث (لا والذي شق خمسي ** ما غير وجهك شمسي) (يا ظبية الوحش إني ** صريع
ظبية أنس) (إذا شكوت هواها ** عليّ بلفس) 4 (يا سائلي كيف تمسي ** أخو الهوى كيف
يمسي) 5 (إني لأدهش حتى ** أكاد أنكر نفسي) 6 (أبيت والعشق قيدي ** ورقعة الأرض
حبسي) 7 (غداً كيومي مما ** ألقى ويومي كأمسي) 8 (يا مفردني بالتقليّ ** وبانياً لأمور) 9 (لم
يكثر منك ضرسي ** إن صار ينزع ضرسي) 0 (يا عاقداً في المعاني ** من كل فن وجنس)

(110/1)

1 (سمّو فرع ونفس ** وطيب أصل وغرس) (** تنزيل أركان قدس) (يا ابن النبي كفاني ** من
الثناء وبسي) 4 (بأي مدح ألا قي ** وأي ظنّ وخذس) 5 (من بالصلاة عليه ** ذكر الملوك
بخمسة) 6 (ومن حوى كل سعد ** وغاب عن كل نحس) 7 (لله أنت أشخص ** أراه أم روح
قدس) 8 (ظفرت مني بعلق ** فلا تبغني ببخس) 9 (ولا تخنك الليالي ** فيما تبيع بوكس)

(111/1)

البحر : رجز تام (يروعك الترجس منه الناكسه ** بعين يقظى وبجيد الناعسة)

(112/1)

البحر : وافر تام (أبا سعد رويدك في مراسك ** ولا تبرز بكيد لي وباسك) (أغرك فرط حلمي
واحتمالي ** لرجعة خاتمي قبل احتباسك) (فإن لم أرتجعه منك صغراً ** فتحت عمامتي رأس
كراسك)

(113/1)

البحر : سريع (يقتلني باللحظ من لحظه ** يظهر منه أثر الخدش) (في نفرة الوحش كما أنه ** في
حسنه يحكي ظبا الوحش) (قولي إذا أبصرته ماشياً ** سبحان ربي خالق العرش)

(114/1)

البحر : وافر تام (ألا يا راكباً غرر المعاصي ** ستعلم يوم يؤخذ با لنواصي) (تذكر ما يقص عليك منها ** وجانب ما يعرض للقصاص) (فإن لم تترك الدنيا خراباً ** فقبرك غير معمور العراض) 4 (وإن لم تخلص الأعمال منها ** فلست من المجحيم بذى خلاص) 5 (وينشب بالفتى ظفر المنايا ** ولو أن الفتى للأسد خاص)

(115/1)

البحر : رجز تام (أنعت جهماً لم أجد فيما مضى ** أنكر منه حلية ومعرضا) (لما انزوى في مسكه وانقبضا ** ثم تمطى وسطا وانتفضا) (ثم أتى ركب الفلا معرضاً ** يطرر كالبرق إذا ما أومضا) 4 (يطم كالسيل إذا ما حفضا ** يزار كالرعد إذا تخضخضنا) 5 (يغض عن أوسع من صحن الفضا ** يكشف عن أرهف من غرب القضا) 6 (يطرر عن أوقد من جمر الغضى ** أحمر من غيظ يقاني أبيضاً) 7 (كما نجت العود في ماء الأضى ** ما راح عنمرسه لينهضا) 8 (إلا انتصبنا للمنايا غرضاً ** بين يدي أوهى وظهر أنفضا) 9 (وظلت أنضى صارمي لو انتضى ** أو عقلت يميني منه المقبضا) 0 (وأقتضى الناس وما حين اقتضا ** والموت صرح بي وعرضاً)

(116/1)

1 (فقلت عن ملء ضلوعي مرضاً ** وحر أحشاء تلظى نبضا) (لمهجة لو رمت منها عوضاً ** لم تكن الأرض وما فيها رضى) (يالرجال الخطر المغمضا ** أدلف بالسيف له مخضخضا) 4 (ثم قضى الله وخيراً ما قضى ** فحين صحصحت المصاع عرضاً) 5 (وغض من نجدته وغيضا ** وقلت لا أفلت مني معرضاً) 6 (حتى أراك أو تراني حرصاً ** حاش لما أبرمته أن أنفضا) 7 (يا آكل الخلة بي تحمضا ** أرضك لا أرض ولا مرتكضا) 8 (أسقك من ماء ظباه رفضاً ** فكر نحوي حمقاً

ممتعضا) 9 (معبساً لوجهه محمضا ** في بردة الموت إذا تعرضا) 0 (وصرت حرّان إليه غرضاً **
ببائر الغرب إذ هز مضى)

(117/1)

2) فقدك من ليشيءّ لما نعضاً ** تعاطيا كأس المنايا عن رضى) (بحالة بات لها معرضها ** ومالىء
المنزل منى حفصاً) (لآل طه والوصي المرتضى ** أبا عليّ ارعني سمع الرضى) 4 (حتى أطيل في
الثناء وأعرضاً ** حجر على عيني أن تغتمضاً) 5 (ولم أود شكرك المفترضاً ** ناظم آمالي وكانت
رفضاً) 6 (** غدت أياديك لجسمي عرضاً) 7 (بقيت ما شئت بقاء مرتضى ** يحكم من عقد
المنى ما انتفضاً) 8 (يبسط من عطف العلى ما انقبضاً ** يصفى من العز علينا ما انتضى) 9 (يعيد
من عز المعالي ما انقضى ** يوضح من سر النهى ما غمضاً) 0 (يقيم من أقدامنا ما دحضاً **
يسيع من آمالنا ما اعترضاً)

(118/1)

3) يسأل من حاجاتنا ما عرضاً ** آمين قال العبد والله قضى)

(119/1)

البحر : مجتث (أعددت للضيف بيتاً ** لا يسكن الضيف أرضه) (له معارج تبر ** على مدارج
فضه) (جعلت خدي بعضاً ** له وقدك بعضه) 4 (فجاء أحسن بيت ** يناسب الطول عرضه)
5 (بيت إذا لم تزره ** إليك يسرع نعضة) 6 (له معاطف شتى ** وخارج الدر فرضه) 7 (يأويه
ذو فسوات ** نواجد عضه) 8 (له نواجد حمر ** فيها ظرائف غضه) 9 (يفسو عليك فساء **

لا تألم النفس بعضه 0 (إذا مددت إليه ** يمناي بيت بعضه)

(120/1)

1(رايت عرفك يانا ** له وعرضك عرضه)

(121/1)

البحر : كامل تام (راضٍ كلاً أو ساخط كالراضي ** والعمر دَيْن والزمان تقاضٍ) (وإذا الزمان أتى بأسود واقف ** من خَطْبِهِ فاطلع بأبيض ماضٍ) (لا تأس إن هلكت قريظة فاتبع ** آثارها بالنبح العضاض) 4 (وإذا غنيتَ ولم تصل رحماً ولا ** جاراً فلا سلمت من البراض) 5 (غضب ابن عباد على حجابهِ ** يوماً فأنشدنا أبو الفياض) 6 (لا ترحم الأعمى وزده ضَعْفَةً ** إن المريض أحق بالأمرض) 7 (وإذا رأيتَ الله خصَّ عصابة ** بكرامة محسودة الأعراض) 8 (فاعلم أن الله لم يغلط ولم ** يسرف وأن الله أعدل قاضٍ) 9 (الله طَوَّقَكَ الرياسة بعدما ** أعيت سياستها على الرُّواض) 0 (إن المكارم لا يلقن بواحد ** ولو انحن شددن بالأرباض)

(122/1)

1(ويردن آخر لا يرمن فناءه ** ولو انحن فصلن بالمقراض) (سفرت لك الأيام عن وجنتها ** ورنن بأحاط إليك مرض) (ثوت الرياسة عند بيتك من لندن ** عهد السَّمِيدِع والأمير مضاض) 4 (ومتى أشاء رتعت في أيامكم ** ما بين بغداد وبين رياض) 5 (سُحِبَ الربيع الغُرام شهب الدجا ** أم شُم رَضوى أم أسود غياض) 6 (سعد وذا البردين والحكم الذي ** أعطى هنية وابن ذاك القاضي) 7 (زيد الفوارس والأعيسير والفتى ** قيس بن مسعود وذا الأحفاض) 8 (خال الفرزدق ذا الفُعال)

وأرشدنا ** سهم وضمنء مزاحم بن عياض)9 (زيد بن عبد الله عامر الذي ** أهدى إلى غسان ذل
تراض)0 (وعصابة حبسوا المحرق ليلة ** حتى علوا جنح الدجى بتهاض)

(123/1)

2) وأبا سراج إن ذكرت ومرثدا ** وقبيصة بن ضرار الخواص) (وابني أبي إن عددت ومن له ** ذاتا
الرماح وجامع الأفاض) (يا أيها الرجل الذي يرتاب بي ** كنا وكنت وكان فعل ماض)4 (هذا
الرئيس وهذه آثاره ** وسنا المكارم ظاهر الأيماض)5 (عدنان كم لك من يد فضفاضة ** من لي
بشكر مثلها فضفاض)6 (إن أنس يوم الزنج من أيامكم ** فخلا إذن جسمي من الأعراض)7 ()
ولقد منحت من الجزيل وفزت من ** حسن الثناء بأنفس الأعراض)8 (ولو أن ما أعطيته سلبتني
** لوجدتني ماءً على رضراض)9 (يا أيها الشيخ الرئيس خفية ** هي بين إغضاء وبين تغاض)0 ()
قد طال مكثي في هراة فهل لكم ** في أن أوليكم قفا الأعراض)

(124/1)

3) (ولو أنني ماء الحياة مله ** ورذاه وتنكبوا أحواصي) (أحسنتم يا للكرام ضيافتي ** عند الورود
فأحسنوا إغاضي)

(125/1)

البحر : - (ولقد دخلت ديار فارس تاجراً ** أبتاع ما فيها من الأعراض) (فإذا نسا فيها رجال
سادة ** لهفي على ذلك الزمان الماضي) (وبعهدنا بك يافعاً وبخالد ** حدثاً تنسك يا أبا الغياض)
4 (وأراك شخت ومن يشخ بذر النسا ** منه بمنتجع من الأمراض)5 (والشيب في الإسلام

حسبك مفخراً** في عارضيك فلا تدع لبياض (6) مأظن هذا الشيب في استيفائه** سنة الضحى
هي في العيون تغاض (7) وإذا اللحي ريشت فسوف ترى اللحي** بعد الرياش تقص بالمقراض (

(126/1)

البحر : مجتث (فلو نظمت الثريا** والشعريين قريضا) (وصغت للدر ضداً** وللهواء نقيضا) (بل لو جلوت عليه** سود النوائب بيضا) (4) أو ادعيت الثريا** لأخصيه حنيضا) (5)
والبحر عند لهاه** يوم العطاء حنيضا)

(127/1)

البحر : سريع (إشرِب فقد آن آوان النشاط** سرور ذا الدست وهذا البساط) (واستعدِ النغمة
من شادن** يحكم في الأرواح حكم اشتطاط) (سرقت من طرته شعرة** حتى غدا يمشطها
بالمشاط) (4) ثم تدحرجت بها مثقلاً** تدحرج الشيء تحت الخياط) (5) قال أبي من ولدي
منكما** كلاكما يدخل سم الخياط)

(128/1)

البحر : مجزوء الرمل (إن لله عباداً** أخذوا العمر خليطاً) (فهم يمسون أعراباً** بأ ويضحون
نبيطاً)

(129/1)

البحر : خفيف تام (يا أبا الفضل قد تأخر بطي ** فلماذا وفيم هذا التبطي) (هات بطي وخذ مقطي وإن لم ** تك بي واثقاً فدونك خطي)

(130/1)

البحر : خفيف تام (يا أبا الفضل ما وفيت بشرطي ** لا ولا قمت في الوفاء بقسطي) (كنت أهديت لي بزعمك بطاً ** فلماذا حبسته يا عبطي) (وأرك احترقت ذاك فمهلاً ** إنما ينقض والضوء بضرت)

(131/1)

البحر : طويل (أبا الفضل لا تشدد يدبك على بطي ** ولا تك من لفظي وخطي في خطٍ) (ولا تستزدي إن أتتك ملامتي ** تنبئك عن بطي وأنت على الشط)

(132/1)

البحر : خفيف تام (يا أبا الفضل بطّ فضلك بطّ ** واتعظ فالجميل أجمل وعظ) (ويحك ابعث به إلي وإلا ** فتوقع ثمار خطي ولفظي)

(133/1)

البحر : - (وأبى الدهر لقد جذ ** من السوودد فرعا) (وغزا بالرزء قرماً ** لم يضق بالسؤل ذرعا
(ولئن أحسن إسعا **) 4 (جلدأ لا زلت تعدّي ** ي من سماع السوء سمعا) 5 (جل جاءك
لكن ** لم يفيض عينيك دمعا) 6 (إنما نحن لأحداث ال ** ردى ماء ومرعى) 7 (كل وثاب على
الدهر ** ر ليوم فيه يُدعى) 8 (إنما نحن من الأبي ** فأأوجع وجعاً) 0 (ومتى تختبر الأبي **
تأتك جدعا) (تَرَوِّجُه النفع أضرا ** ووجه الضر نفعاً)

(134/1)

1) (رب قطع يتيح الوصل ** ل ووصل هاج قطعاً) (وكره جمعته في ** لعلى أرجوحة تُو) 4 (ويح
للموت أُستبى من ** لم يكن للقاء فقعا) 5 (شرفاً كُنَّا به نعمر ** مر للآمال ربعا) 6 (ويدا ظلنا به
نسطو ** طو على الأيام ضبعا) 7 (قُطع الظهر به أو ** سع ظهر الموت قطعاً) 8 (ولقد قلت
لمن أقر ** بل بالفقود ينعى) 9 (حرس الله على الوالد ** طول العمر درعا) 0 (يخلف الله عليه **
بدل الواحد سبعا)

(135/1)

البحر : طويل (ليهنك عهد لا يضاع وإن نأت ** نواك وسر لا يذاع فيسمع) (وأجفان عين لا
ترى الشمس غيره ** إذا هي من تلقاء أرضك تطلع) (أوْمَل أن ألقاك لو أجذك المنى ** وأزجر
فيك الطير لو كان ينفع) 4 (يذكرك البدر ليلة تمه ** ووالله ما أنساك لو كان يرجع) 5 ()
سأسكت حتى يجمع الله بيننا ** فإن نجتمع أفشيت ما أنا مودع) 6 (وإن تُدِل الأيام لي من يد
النوى ** بنشك أمرا دونه أقطع)

(136/1)

البحر : بسيط تام (يا نفس صبراً وإلا ف هلكي جزعاً ** وقال أن تنشظي في الهوى قطعاً) (أفضت دمعاً ولو أنصفت فضت دماً ** ولو عدلت لفاضت مقلتناي معاً) (وبئ الليالي لقد ألفتها غدراً ** ويل الأماني لقد لاقيتها خدعا) 4 (للهدم ما شيد الباني وللرد ما ** سعى المجدد وللتنسيق ما جمعا) 5 (دعا الزمان ولا لبيته حين دعا ** وإن أجبت ولا سَعَدَيْهِ حين سعى) 6 (ولا كرامة بالبرد التي طرأت ** ولا مسرة بالنجم الذي طلعا) 7 (أيعلم الليل ما أهدى الصباح لنا ** من النكير أيدري الدهر ما صنعا) 8 (أيعلم الناعيان استكَّ سمعهما ** بأيّ داهية أسمعنا قرعا) 9 (وفيهم لم نعم عين الدهر إذ لحظت ** وكيف لم يخرس الناعي غداة نعي) 0 (خطب ترفع عن شق الجيوب له ** وقد شققنا له الأضلاع لو نفعا)

(137/1)

1 (خطب أفاض ولا أهلاً بخلعته ** على الملوك لباس الثكل مدرّعا) (يا بؤس مقدّمها من نكبة طرقت ** وشؤم مصبحه من حادث وقعا) (لا غرو إن فضتُ تأساءً وتعزية ** بما أفيض ولا كفرانَ إن أدعا) 4 (فإن نطقت فإن الوجد انطقي ** وإن سكت فعظم الرزء ما صنعا) 5 (يا من به يُقتدى في كل صالحه ** وينتحي في المعاني راية تبعاً) 6 (أفضى أخوك لما أفضى النبي له ** وصنوه أفلا ترضاه متبعاً) 7 (قد شرف الله مثواه وعرفه ** ونال من درج الجنات مفترعا) 8 (إن تحمد الله شكراً عند نعمته ** فراقب الله صبراً عند ما رجعا) 9 (أو كنت تعلم أن العالمين غدوا ** فيما مُنيت به من حادث شرعا) 0 (فالصبر أجمل إلا أن يكون أسي ** يرده فإذا لا تأتي جزعا)

(138/1)

2 (شر ألم فلم تملك نكبته ** على الإله فيشر منه ما دفعا)

(139/1)

البحر : رمل تام (قسماً لا زعزع الشيب ** ب عن اللهو رتاعي) (ويميناً لا تمثلت ** ت له فققاً
بقاع) (إنما الدهر الذي يص ** حر المصاع) 4 (كالني مُدّاً وأجزي ** من الحلم بصاع) 5 ()
فاغنم الأيام ما أ ** لفيتها خضر المراعي) 6 (إنما نحن من الده ** ر بواد ذي سباع) 7 (لا تدع
من لذة العيش ** عياناً لسماع)

(140/1)

البحر : هزج (لئن أحرزك الداعي ** لقد أحزني الناعي) (وإن بت بجمعجاع ** لقد بتنا بأوجاع)
(وقد ينقسم الموت ** إلى عدة أنواع) 4 (أرب القصر والمنظر ** ما بالك بالقعاع) 5 (أيا من
دونه الموت ** بنفسي وبأشياعي) 6 (ويا مؤنس آمالي ** ويا موحش أطماعي) 7 (ويا لوعة
ثكلاه ** ويا حرقة أضلاعي) 8 (لقد كنت أرجيك ** لما يسعى له الساعي) 9 (وما تسمو له
نفسى ** ولا يدركه باعي) 0 (إذا لم يرد الله ** بأيامك إيناعي)

(141/1)

1 (فقد تيبس أنفاسي ** وأيامي إيجاعي) (لكنا من أبي القس ** م في عشرة قعقاع) (وكنا كلما
شئنا ** نرى روح بن زنباع) 4 (فتى كالغصن الرطب ** ولا كان بزعزاع) 5 (فتى كالسيف لا تحر
** على أرزق نَباع) 6 (سأكيك عن الدنيا ** وعن سبعة أسباع) 7 (وعن سائر أبيات ** وعن
نادر أسجاع) 8 (ولما بكر الناعي ** وصمت اذن الواعي) 9 (لطمنا وتناوحنا ** بألحان وإيقاع) 0
(رعينا كرم العهد ** ولا حملة فقاع)

(142/1)

2) إلى حين نسيانك ** فغمضنا لتهجاع) (وأخلدنا إلى المدّ ** وما كنا على الصاع) (كذاك الناس خداع ** إلى جانب خداع) 4 (يعيثون مع الذئب ** ويكون مع الراعي) 5 (وما الحرص ببدع لا ** ولا الغيّ بإبداع) 6 (أبونا نسي العهد ** وكنا شر أتباع) 7 (فلا أعجب من عرق ** إلى الوالد نَزاع)

(143/1)

البحر : وافر تام (كلام الشيخ مولانا كلام ** تنهى في الملاحاة والبلاغة) (فلو شرب المصيح إليه سمعاً ** على ألفاظه سمّاً لساغه)

(144/1)

البحر : - (دار وسمت عراضها ** تحكي الأباطح والصفاة) (دار النبوة والمرءة ** ءة والخلافة والضيافة) (فيها المصاحف والمطارف ** والسوالف والسلافة) 4 (لازلت يا دار الكرام ** مصونة من كل آفة)

(145/1)

البحر : وافر تام (خلقت كما ترى صعب الثّفافِ ** أريد يد المعاند في الخلاف) (ولي جسد كواحة المثاني ** له كبد كئاللة الأثافي) (هلم إلى نحيف الجسم مني ** لتنظر كيف آثار النحاف) 4 (ألم تر أن طائشة لظاها ** نتيجة هذه القصب العجاف) 5 (صحبت الدهر قبل نبات في ** فلا تغرنك خافية الغداف) 6 (نزلت من الزمان ومن بنيه ** على غصنين من شجر الخلاف) 7 (فلم أصحب عدوّاً في صديق ** ولم أشرب ذعافاً في سلاف) 8 (ولم أر غير معتنقين وجداً **

وبينهما خلاف في غلاف (9) على شفّتهما ضحك النهائي ** وفي كبديهما وخزُّ الأشافي (0)
ولو شاء الزمان قرار جاشي ** لأسمعي نداء أخ مصاف (

(146/1)

1) تركت بني المعاطف والزوايا ** أريد بني الحشية واللحاف (ضربت صروفها أنفأ وعيناً **
فألقيت المنى قسم الجراف (وإن يكن الوزير سما إليها ** بكاف من الكمال اللب كاف) 4 (فأخر
قد تسنم مرتقاها ** بقاف في الرقاعة مثل قاف) 5 (ولا سيان في درج المعالي ** إذا ميزت مرتفعاً
وطاف) 6 (قواف لا أزوجهن إلا ** مكارم لا تقاضاها القوافي) 7 (فياف لا الزهن إلا ** إلى
صدر كأعطاف الفيافي) 8 (وضاق الذرع من ممن ثقال ** أعود بها على ممن ضعاف) 9 (وقالوا ما
وراءك قلت ما لم ** تنله كف معط كف عاف) 0 (وامدح من قريضي الشعر عوداً ** جنيت له
الحوافر بالخفاف (

(147/1)

2) وزير الشرق أنبت لي جناحاً ** عقايب القوادم بالحوافي (فطرت ومن يمس بجناح مثلي ** يطر
والعود أحمد والتلافي) (وأنزلي جوراً للأرد ليثاً ** ولقاني نصيباً في انصراف) (ألا هل مبلغ همدان
أني ** وردت الفلك من جهة السوافي) 4 (أودع كعبة المحتاج منه ** ولما أقض أسبوع الطواف) 5 ()
فإن أرحل فعن حسب كريم ** وعن خلق كماء المزن صاف) 6 (أبا نصر نقصتك صاع قولي **
بصاع الفعل من نعماك واف) 7 (متى يستطيع عد علاك لفظي ** متى ينجز على البحر اغترافي)

(148/1)

البحر : سريع (عشرون من عمري تنفيتها ** تحيفتني وتحيفتها) (لا وأبى الدهر يمينا لقد **
توسطني وتطرفتها) (هن بقرط الزق شنفني ** وبالمساعي الغر شرفتها) 4 (شتان ما جرن
وجازيتها ** وشد ما جارت وأنصفتها) 5 (أني بعشرين تصاريف ما ** بعد الثمانين تعرفتها) 6
لم تك عشرين ولكنها ** غرة أيامي أردفتها) 7 (ريقة العيشة خلفتها ** وريقة العمر ترشفتها) 8
(أخشى الثمانين على أنها ** أقصى أماني وإن خفتها) 9 (وأكره الشيب ومن لي به ** أن أرد
الشرعة إن عفتها) 0 (وأنتم الناس وقد سرتكم ** وهذه الأرض ومقد طفنتها)

(149/1)

1) لهفي على عشرين لا بل على ** غالية كنت تغلفتها)

(150/1)

البحر : رجز تام (يبتابي في كل وقت صيف ** ضيف على الرجل شديد الحيف) (يركض في بتر
ليالي الصيف ** مقدار ألفي فرسخ ونيف) (يبهرج النقد كثير الزيف ** أبو المحال واسمه طوييف)
4 (لما نزلنا بالما فالحيف ** وذلك بوادي فيف) 5 (هب إلينا كهبوب الهيف ** ولم يسر قدر
غرار السيف) 6 (يا نائم الفطنة قل لي كيف **)

(151/1)

البحر : سريع (إن لم يكن لا بد من دعوتي دارك بالبعد وسيرى ضعيف ** يا معجزى بعد سقوط
النصيف) (إن لم يكن لا بد من دعوتي ** فابعث إلي الضيف بمثل المضيف)

(152/1)

البحر : كامل تام (مهلاً أبا بكرٍ فزندك أضيّقُ ** وأخرس فإن أخاك حيّ يرزق) (يا أحمقاً وكفاك تلك فضيحة ** جربت نارَ معرّي هل تحرق ؟)

(153/1)

البحر : بسيط تام (يا شيخ أي رفاق السير مسبوق ** أنت أم أنا أم عزمي أم النوق) (آثر تكن ولول المجد آثري ** كاس وندمان ومعشوق) (وفارسي كوجه الفيل مضطرب ** ينحى عليه رشيق القد ممشوق)

(154/1)

البحر : بسيط تام (وفيته كنجوم الليل مسعدة ** كل إذا لاح سامي الطرف مرموق) (في فاغم النور موشّي جوانبه ** كأنه من خصال الشيخ مسروق) (واهماً لشوس القوافي كيف أبدها ** وكل واحدة منهم عيوق) 4 (لا لا أذك إلا كفؤ مكرمة ** ولا أبيعك حتى ينفق السوق) 5 (شمي يمين وزير المشرقين غدا ** فإنه بنسيم النجم مخفوق) 6 (شمي يداً للمعالي فوق كل يد ** وتحت كل فم أنيابه روق) 7 (قالت أما بلخ للمنى غرض ** أدنى ودون وزير الشرق مخلوق) 8 (بلى بلاد وأقوام وأهل غنى ** بي عنهم وبهم عن همتي ضيق) 9 (كم رائع الجسم إلا أنه طلل ** وهائل الصوت إلا أنه بوق) 0 (إني امرؤ في مقام الفخر يجرمني ** عطاء غيرك إني منك مرزوق)

(155/1)

1) بما جمعت تفاريق الكمال غداً ** بين الملوك وبين منك فاروق) (فإن مددت يدي يوماً فلا رجعت ** حتى يعود على ستسه النوق) (مجد أروض على مكروهه خلقي ** إن الرياضة للأخلاق راووق) 4 (اقر السلام وزير الشرق في سحر ** نسميه بذكي المسك مفتوق) 5 (وأنت يا نومة الفجر ابتغي نفقاً ** إن القرار ولما ألقه مسوق) 6 (وانعم صلبحاً وزير المشرقين ولا ** يفتك في أمل عزم وتوفيق) 7 (فضل المزية أن المكرمات به ** مجموعة وهي في الدنيا تفاريق) 8 (ومطفل من نبات الزنج يخدمها ** من آلة طبعتها الهند إبريق) 9 (تمجّ حياتها ريق الحياة وإن ** ينشط فلا قوت إلا ذلك الريق) 0 (طاعت ليمناك واستطاعت رياضتها ** فشأنها الدهر ترقيق وتمزيق)

(156/1)

2) إذا دجا ليل خطب أطلعت شمعاً ** يجلو الدجى بدمى فيها تراويق) (شمع يداك له شمع حجاج له ** دمع سجيته جمع وتفريق) (كأن يملك بحر وهي زورقة ** أليس من آلة البحر الزواريق) 4 (ووابل صدعته الريح لحت له ** والبحر فرغ له والدلو انبيق) 5 (فارتد منك على أعقابه خجلاً ** ولم تفض دمعته تلك الحمايق) 6 (وأنيق كقسي النبع ليس لها ** إلا الحقائب حملاً والصناديق) 7 (أخذن منك موثيقاً مغلظة ** إن الكرام سجايا هم موثيق) 8 (وعزمة لا ينال النجم مصعدها ** لا يستقل بها هضب ولا نيق) 9 (نامت عيون الورى عنها فطرت لها ** كفلقة الصخر مجتئها المجانيق) 0 (وحاسد كذبيته النفس قلت له ** هذي الحقيقة لا تلك المخاريق)

(157/1)

البحر : خفيف تام (وعجوز كأنها قوس لام ** فلقوها من نبعة شر فلق) (كاتبني شوقاً إلي وقالت ** أخذ الله يا بُنيّ بحقي) (قلت لا أستطيع ترك بلاد ** قد وفي الله في تراها برزقي)

(158/1)

البحر : طويل (لك الخير من طيف على النأي طارق ** تَوَى رَيْثَمَا وَتَى وَلَا لَمَعَ بَارِقِ) (سَجَى مَا
جَنَى مِنْ وَصَلِهِ بِصُدُودِهِ ** رَجَاءٌ وَوَصَالًا مِنْ تَلَا فِي فِي مَفَارِقِ) (أَلْمَ بِنَا وَاللَّيْلِ فِي دَرَعٍ ثَاكِلٍ **
لِوَاحِدِهَا وَالنَّجْمِ فِي لَوْنِ عَاشِقِ) 4 (فَثَرْنَا إِلَى الْأَكْوَارِ وَالْعَيْسِ نَوْمٌ ** تَوَّمْ بِنَا أَقْصَى بِلَادِ الْمَشَارِقِ)
5 (نَهَاجِرِ دَارِ الْعَامِرِيَّةِ الْحَمَى ** إِلَى أَرْضِ غَزَلَانَ الطُّبِيِّ وَالْمَنَاطِقِ) 6 (أَبَادِيَةِ الْأَعْرَابِ أَهْلَكَ إِنِّي
** بِيَادِيَةِ الْأَتْرَاكِ نِيَطْتُ عَلَاتِقِي) 7 (وَأَرْضُكَ يَا نَجْلَ الْعَيْوَنِ فَإِنِّي ** فَتَنْتُ بِذَاكَ الْفَاتِرِ الْمُتَضَائِقِ)
8 (خَلِيلِي وَهَاءَ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا ** لَقَسَدٌ ثَقَّفْتُ إِلَّا كَعُوبِ خِلَاتِقِي) 9 (أَلْمَ تَرِنِي بَعْدَ النَّهْيِ وَبَلُوغِهَا
** رَجَعْتُ لِأَوطَارِ الشَّبَابِ الْغَرَانِقِ) 0 (إِذَا سَجَعَ الْقُمْرِيُّ رَاسَلْتُ لِحْنَهُ ** بِيَاقِعِ دَمَعٍ لِلْغِنَاءِ مُوَافِقِ)
(

(159/1)

1 (حِيَاءٌ لِأَحْلَامِي لَصِيَّتِي لَهْمَتِي ** لِعَزْمِي لِتَحْرِيدِي لَهْدِي الْمَفَارِقِ) (أَلْمَ يَكُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ حِجَّةً
** تَسَنَّمْتُهَا هَادٍ لِمَثَلِي الطَّرَائِقِ) (وَلَيْلٌ كَذَكَرَاهُ كَمَعْنَاهُ كَاسْمِهِ ** كَدِينِ بْنِ عَبَّادٍ كَادِبَارٍ فَاتِقِ) 4 ()
شَقَقْنَا بِأَيْدِي الْعَيْسِ بَرْدَ فَلَائِهِ ** وَبَتْنَا عَلَى وَعْدٍ مِنَ الصَّبْحِ صَادِقِ) 5 (تَزَجَّ بِنَا الْأَسْفَارِ فِي كُلِّ
شَاهِقِ ** وَتَرْمِي بِنَا الْأَمَالَ مِنْ كُلِّ حَالِقِ) 6 (كَأَنَّ مَقَامَ الذَّلِّ طَبْطَابٌ لِأَعْبِ ** أَنَا كُرَّةٌ فِي ظَهْرِهِ
غَيْرِ لَاتِقِ) 7 (كَأَنَّ مَطَايِنَا شِفَارَ كَأَنَّمَا ** تَمُدُّ إِلَيْهِنَّ الْفَلَائِكَفَ سَارِقِ) 8 (كَأَنَّ الْفَلَائِكَفَ فِي خَنْدَقٍ مِنْ
ظِلَامِهِ ** دَجَى وَالدَّجَى مِنْ أَفْقِهِ فِي سَرَادِقِ) 9 (كَأَنَّ نَجُومَ اللَّيْلِ نِظَارَةٌ لَنَا ** تَعَجَّبُ مِنْ آمَالِنَا
وَالْعَوَائِقِ) 0 (كَأَنَّ نَسِيمَ الصَّبْحِ فِرْصَةً آيِسٍ ** كَأَنَّ سَرَابَ الْقَيْظِ خَجَلَةٌ وَآمِقِ)

(160/1)

2 (كَأَنَّ هَدِيرَ الرِّعْدِ ضَجَّةٌ نَاشِرٌ ** شَكَّتْ مِنْ وَمِيضِ الْبَرْقِ ضَرْبَةٌ فَالِقِ) (كَأَنَّ سَمَاءَ الدَّجَنِ لَوْلَا
انْقِشَاعِهَا ** يَدَا خَلْفٍ عِنْدَ النَّدَا وَالصَّوَاعِقِ) (لِعَمْرِي لَنْ مَنَّ الْوَزِيرُ فَإِنَّمَا ** يَمِينُ عَلِيِّ عَبْدِ بِنِعْمَاهُ
نَاطِقِ) 4 (إِذَا اقْتَضَتْ مِنْهُ خِرَاسَانَ لَفِظَةً ** أَمَاطَتْ نِسَاءَ الْعَرَبِ دَرَّ الْمَخَانِقِ) 5 (يَلْحَعُ عَلِيُّ شَوْسِ)

القوافي وصيدها ** فيلبسها ماء المعاني الدقائق (6) (أبعد وزير المشرقين أزفها ** على ملك ردّت
إذن في حمالقي)

(161/1)

البحر : متقارب تام (لئن صَوَّت الرعد في أفقه ** وأبدي السحاب سنا برقه) (تطاير لبك
فاستقره ** وأفنيتَ دمعك ف ستَبَّهه) (وخشف تحير فيه الجمال ** من قدميه إلى فرقه) 4 (إذا
ما التوى الصدغ في خده ** تلوى الحب على شقه) 5 (ولما شكوت الهوى قال لي ** سحبتَ
الرداء ولم تلقه) 6 (تعرّض والعود في حجره ** يريني المهارة في حدقه) 7 (فطوراً يميل على بطنه
** وطوراً يشد على حلقة) 8 (ولما استقر على نقره ** وأجرى الغناء على وفقه) 9 (شققت
الصّدار ولو كان لي ** فؤاد للمت إلى شقه) 0 (أتاني البشير براى الأمير ** ويذلل الإجابة من حقه
(

(162/1)

1 (وقلّ لحضرته أن أجوب ** ب غرب الطلاع إلى شرقه) (حنانيك لبنيك حبواً إليك ** لك الأمر
جيدي في ربه) (أنا العبد قرطك في أذنه ** مطيعاً وطوقك في عنقه) 4 (لنعم المعالي لقد حازها **
أبو قاسم فهي في رقه) 5 (كذا المجد طال ذري فرعه ** علينا وطاب ثرى عرقه) 6 (فأجرى الملوك
لغاياتهم ** فكان المبرز في سبقه) 7 (جعلت فداءك بشرتي ** ولكن غسلت ولم تنقه) 8 (فهلا
مع الإذن لي في الرحي ** ل أعنت ركابي على طريقه) 9 (ليبتسم الكب عن مقدمي ** كما نفجر
البحر عن فلقه) 0 (عقدت بهامته فارعها ** وأنبتها شجراً فاسقه)

(163/1)

البحر : بسيط تام (حديقة الجو غضي هذه الحدقا ** يا ويح طرفك ما أغرى به الأرقا) (غوري
لطيبة الأردان تمطلني ** مطل الغني حياء منك أو فرقا) (يا قرّة العين ما هذا الشماس فقد **
حسنت خلقاً فهلا مثله خلقا) 4 (تصرّم الليل إلا معلى نفس ** هلا قضيناه تقبيلاً ومعنتقا) 5
والليل منسدل الأعراف منتظم ألا ** محتمل الأعطاف ما وسقا) 6 (بحر ولكنه طاف جواهره **
طام علينا ولكن نأمن الغرقا) 7 (كأنما البدر معشوق وقد نثرت ** يد الثريا عليه العين والورقا) 8
(نفسي فداؤك من ليل على قمر ** على قضيب على مُنتالِ حقف نقا) 9 (فرب آهة وجدلو
لفحت بها ** إلى المودّع قيد الرمح لاحترقا) 0 (أتبعها زفرات بعد ما ظعنوا ** فهن يغمرن في
أجفاني الطرقا)

(164/1)

1 (أَلحبيبة أمشي وهي ظاعنة ** أمك للشبيبة أنضو بردها خلقا) (جاء الشباب بليل لم يكن ظلماً
** وأطلع الشيب صباحاً لم يكن فلقا) (هو الزمان أتى إلا على رمقي ** وقد تناول يبغي ذلك
الرمقا) 4 (وهمة في المعالي قد سحبت لها ** على المكاره من أذيالها سرقا) 5 (أمطت عنها لثام
الشك معترفا ** ونطتها بسواد الليل منفلقا) 6 (فمل أقل لهموم النفس قد كذبت ** ولم أقل
للسان الفجر قد صدقا) 7 (ولم يُرعى طرف البيد مطرفاً ** ولا ثنائي طرف الليل منطبقا) 8 (وما
شريت بكاس العز مصطبحةً ** حتى تجشّت ورد الليل مغتبقا) 9 (ولم ابت بيد الحسناء معتصما **
حتى ظللت بعرف الليل معتنفا) 0 (ولا أبيت الحشايا ما حبيت فقد ** هجعت في سهوات الخيل
مرتفقا)

(165/1)

2 (فليهنني الجمد مرفوعاً دعائمه ** فقد تصيب فيه سالفى عرقا) (ولتهنني الحضرة الشماء أخدمها
** فقد سرّيت إليها الوخد والعنقا) (ولتهن شمس المعالي أنك بنُ أب ** ورثته خرزات الملك والخرقا
4 (يا ملء عطف الليالي من ملك ** وملء عين المعالي منظرًا أنقا) 5 (صغ الجرة طوقاً والسها

شبقاً ** لما ركضت فقد أعيا وقد سبقا)6 (واجعل له فلك الجوزاء مرتبطاً ** وأجره فوق قرن
المشترى طلقا)7 (و حلل عن الملك شداً أنت عاقده ** على مطامح نفس تملأ الأفقا)8 (بهمة
تطأ الجوزاء مفترعاً ** وعزيمة تسع الدهناء محترقا)9 (ثم بن فوق الطباق الخضر من شرف ** يفرخ
الدهر في أظلالها طبقا)0 (يا من روي لي من أخباره سيراً ** وناط بالشمس من آثاره أفقا)

(166/1)

3) لو أنها شجر لا داركت زهراً ** و اساقطت ثمراً واثقلت ورقا) (فانهض إلى الملك طلاباً إليه يداً
** واتلع إلى المجد طلاعاً له عنقا) (يا عائف الورد لم تعذب مواردك ** فإن وردت فلا طرقت ولا نرقا
)4 (لله أنت وأمر أنت باله ** وبالحرى في المنى بالله أن تثقا)5 (لله مكنون سر أنت بالغه ** يوماً
أغر يناجي صبحه فلقا)6 (ليديني الله أمراً ظل مبتعداً ** ويفتح الله باباً بات منغلقا)7 (كأني بين
أيام وقد كشفت ** غطاءه ولسان الدهر قد نطقا)

(167/1)

البحر : مجزوء الكامل (أنا في اعتقادي للسنن ** ن رافضي في ولائك) (وإن اشتغلت بهؤلاً **
فلست اغفل عن أولئك) (يا دار منتجع الرسا ** بيت مختلف الملائك) 4 (يا ابن الفواطم والعوا
** تك والترائك والأرائك) 5 (أنا حائك إن لم أكن ** عبداً لعبدك وابن حائك)

(168/1)

البحر : مجزوء الرجز (يا قلب ما أغفلك ** عن حركات الفلك) (ويحك هذا الردى ** إليك
يسعى ولك) (أنت على سفرة ** يشيب منها الحلك) 4 (من انتحى نهجه ** بغير واد هلك)

(169/1)

البحر : مجزوء الكامل (أنت في دنياك هذي ** بين أمواج المهالك) (ويك يا غافل لم لا ** يخطر
الموت ببالك)

(170/1)

البحر : متقارب تام (تلبس لباس الرضا ** واخل الأمور لمن يملك) (تقدّر وجاري القضا ** مما
تقدر يضحك)

(171/1)

البحر : مجزوء الرمل (قرة عيني بدكا ** محبتي أي فلكا) (تريد أن تقتلني ** نه درست كردي
درلكا) (وأنه حمى ليك أن ** ينصب دويني شركا) 4 (أما كفى صدغك لي ** إلى الردى معتزكا)
5 (وأني لا أرقد ال **) 6 (كأنما ألتحف الجمر ** وأعلو الحسكا) 7 (أذابني فرط الضنا **
وهديني طول البكا) 8 (أبحت روحي ودمي ** بني هداد روحكا) 9 (ورنه دهى بوسه زلب ** بهل
بيوسم لبكا) 0 (فغاظه قولي له ** فقال بس وي نه وكا)

(172/1)

1) تريد تقبيل فمي ** إليك لا أم لكا) (لو لم ينم لم يحتلم ** كأنما ألتحف ال) (يا طرة قد سلبت
** من الغراب الحلكا) 4 (ومقللة من نفثت ** فيه بسحر هلكا) 5 (هواك إذ أجحف بي ** بأي
علق فتكا) 6 (تفعل ألحاطك بي ** ما تفعل ألحمر بكا) 7 (وكرتو دا دم نه دهني ** يا من إليه
المشتكى) 8 (يكرزم جامه درم ** سي قاضي وحكا) 9 (وقال إذ هدّده ** سبحان من ارفعكا
0) (قاض إذا ما جنّه اللّي ** يصيد السمكا)

(173/1)

2) ينصب في أسفله ** لكل حوت شبكا) (أفّ لقاض بيتغي ** من المعاصي دركا)

(174/1)

البحر : منسرح (لو كانت النيرات أخصصكا ** وكنت ممن يسامر الفلكا) (ما كنت إلا مؤاجراً
حلقاً ** إذا رأى وجه دانق بركا)

(175/1)

البحر : كامل تام (الشعر أصعبُ مذهباً ومصاعداً ** من أن يكون مطيعه في فكه) (والنظم بحر
والخواطر معبرٌ ** فانظر إلى بحر القريض وملكه) (فمتى تراني في القريض مقصراً ** عرضت أذن
الامتحان لعركه)

(176/1)

البحر : طويل (سماء الدجى ما هذه الحق النجل ** أصدر الدجى حالٍ وجيد الضحى عطل) (لك
الله من عزم أجوب جيوبه ** كأني في أجفان عين الردى كحل) (كأن الدجى نقع وفي الجو حومة **
كواكبها جند طوائرها رسل) 4 (كأن مطاينا سماء كأننا ** نجوم على أفتابها برجها الرحل) 5 (كأن
القرى سكرى ولا سكر بالقرى ** كأن الربا ثكلى وما بالرا ثكل) 6 (كأن الفلا زاد كأن السرى
أكل ** كأنها لها شرب كان المنى نقل) 7 (كأن الفلا نادٍ به ** عليه الثرى فرش حشيته الرمل) 8
كأن الربا كوم كأن هزاها ** لكثرة ما يفتالها الخف والنعل) 9 (كأن الذي تنقى الحوافر في الثرى **
خطوطٌ مساميرُ النعال لها شكل) 0 (كأن جباع والمطي لنا فم ** كأن افلا زاد كأن السرى أكل)

(177/1)

1 (كأن بصدر العيس حقدًا على الثرى ** فمن يدها خبط ومن رجلها نكل) (كأن يبايع الثرى
ثدي مرضع ** وفي حجرها منى ومن ناقتي طفل) (كأننا على أرجوحة من مسيرنا ** لغورٍ بها هوي
ونجدٍ بها نعلو) 4 (كأننا على سير السواني مسافة ** لجة تمضي ومجهلة تتلو) 5 (كأن الدجى جفن
كأن نجومه ** على ظهره حليٌّ كأننا له نصل) 6 (كأن بني غبراء حين لقيتهم ** ذئاب كأني بين
أنياهم سخل) 7 (كأن أبانا أودع الملك الذي ** قصدناه كنزاً لم يسع ردّه مطل) 8 (كأن يدي في
الطرس غواص لجة ** بها كلمي درّ بها قيمتي تغلو) 9 (كأن فمي قوس لساني له يد ** مدحي له
نزع به أمني نبل) 0 (كأن دواتي مطفل حبشية ** بنايتي لها بعل ونفسي لها نسل)

(178/1)

2 (كأن بنيتها عكس أبناء عصرنا ** فإن يُرَضَّعوا يبكوا وإن يفظموا يسلوا) (وإن ضربت أعناقهم
عاش ميتهم ** فقتلهم أن لا يعمهم القتل) (كأن أهدمت فضل الذي باسمه جرت ** فسارت وما
غير الرؤوس لها رجل) 4 (كأن الأمير اختصها فاعتلت به ** معارجُ أسبابُ السماء لها سفل) 5 (
وإلا فما بالُ الملوك نراهم ** عبيد قناة لا تمر ولا تحلو) 6 (ألا عتبتُ جُمْلَ وبيني وبينها ** من البيد
عذُرٌ لو به علمت جمل) 7 (تعجب من شكواي دهري كأني ** شكوت لما لم يشكك الناس من قبل

8(يذكري قرب العراق وديعة ** لدى الله لا يسليه مال ولا أهل)9 (حنته النوى عني وأصنته غيبي ** وعهدي به كالليث جؤجؤه عبل)0 (إذا ورد الحجاج لا قى رفاقهم ** بفوّارتي دمع هما السجل والنجل)

(179/1)

3(يسائلهم أين ابنه كيف حاله ** إلام لمّ لمّ يعد هل له شغل) (أضاقت به حال أطالت له يد **
أآخره نقص أقدمه فضل) (أفيصوا عن الفرع الذي أنا أصله ** وما بال فرع ليس يحضره الأصل)4
(يقولون وافي حضرة الملك الذي ** له الكنف المأمول والنائل الجزل)5 (فقيد له طرف وحلت له
حيي ** وخير له قصر ودرّ له نزل)6 (وفاضت عليه مطرة خلفية ** بما للغوادي عن ولا يتها عزل
)7 (يذكروهم بالله ألا صدقتهم ** لديّ أجدّ ما تقولون أم هزل)8 (فدى لك ما أبناء دهرك من غدا
** ولا قوله علم ولا فعله عدل)9 (طوبينا للقبياك الملوك وإنما ** بمثلك عن أمثالهم مثلنا يسلو)
40 (ولما بلوناكم تلونا مديحكم ** فيا طيب ما نبلو ويا صدق ما تتلو)

(180/1)

4(ويا ملكاً أدنى مناقبه العلى ** وأيسر ما فيه السماحة والبذل)4 (هو البدر إلا أنه البحر زاخراً
** سوى أنه الضرغام لكنه وبل)4 (محاسن يديها العيان كما ترى ** وإن نحن حدثنا بما دفع العقل
)44 (فقولاً لوسّام المكارم باسمه ** ليهنك إذ لم تبق مكرمة غفل)45 (وجارك أفراد الملوك إلى
العالى ** فحقاً لقد أعجزتهم ولك الخصل)46 (سما بك من عمرو بن يعقوب محنتد ** كذا الأصل
مخفوراً به وكذا النسل)

(181/1)

البحر : كامل تام (إن لم يكن هذا الصدود فصلاً ** فأنهخي خيالك أن يزور خيالاً) (إني وإن حلت
عقودي لوعة ** لأعز نفساً لم تكن لتذالاً) (أقلي وريعان الشباب ذريعة ** فلو اكتحلت قذى
وشبت قذالاً) 4 (أمطيعه العذال لست بحرة ** إن لم أطع في حبك العذالاً) 5 (إن تصرمي صباً
فقد شجيت به ** لعساء يشجي ساقها الخلخالاً) 6 (أو تسهره فرما سهرت له ** هيفاء لا تسع
العيون جمالاً) 7 (ومريضة الأحاظ وادعة الخطى ** تطأ الجفون ولا تكاد دلالات) 8 (ترنو إليّ بمقلة
ترنو بها ** نحو الجبال فتحدر الأوعالاً) 9 (باتت ترخص لي وباتت عفتي ** عذراء تجتال اللمي
والخالاً) 0 (إني ليعقدني الهوى ويخليني ** لكن خلقنا يا خلوب رجالات)

(182/1)

1 (من قاطع رحم الكرى ومهجهج ** إثر القوافي يمنة وشمالاً) (يزع اللفوف فلن يفوت نداءه **
ويلي العطوف فلن يطوف ضلالاً) (إن أرتع الألفاظ أشبع أو سقى ** أروى وإن منع الورود أحالاً
4 (حتى إذا أعييتني أرسلتها ** طرداً كأسراب القطا أرسلالاً) 5 (لك يا عماد المشرقين وإنها **
كالنجم دونك أو أعز منالاً) 6 (فلئن سلبنك خاتميك لقد غدت ** تاجاً عليك فهل نقصنك حالاً
7 (فليبلغ العيوق فضك وليكن ** مثل الشقائق وليزن مثقالاً) 8 (** ليست على هذي
الفصوص عيالاً) 9 (هذا ابن مامة والحديث يطوله ** ذو خصلة وقد افتزعت خصالاً) 0 (ويح
الزمان من اللذين أراهما ** نعيًا إليّ المجد والأفضالاً)

(183/1)

2 (هذا يقول سل الإمام سواهما ** إني أراك قد التسمت محالاً) (ويقول خيرهما مقالاً لا تطل ** في
الخاتميين ولا تكن هيالاً) (قسمًا لأنترعنه بعروقه ** ثقة بفضلك يا إمام وقالاً) 4 (ومهوسين
ومهوسين تجمعوا ** نسل الفداء وتبذل الأموال) 5 (يا قوم أنتجع السحاب وأسأل ال ** بحر
الحيط وأجتدي ميكالاً) 6 (الذنب للشيخ الإمام لأنه ** ساد الورى فليحمل الأثقالاً) 7 (كرم
هنالك لم ترثه كلاله ** كلا وفص لم ترثه كالالاً) 8 (ها إنه أصل لجذك تابع ** فإذا أقلت المكرمات

أقالا 9 (يا ذا الذي أنا مشرفيك في العدى ** أفلا تزيد المشرفي صقالا)

(184/1)

البحر : طويل (لعمر المعالي إن مطلبها سهل ** سوى أنها دار وليس لها أهل) (حنانيك من حر ألم بمعشر هم ** هم الشاء رسل ما أدرت ولا رسل) (فحاول إن يستل با لشعر ما لهم ** وذلك ما لم يفعل اليد والفعل) 4 (شكا الجدّ والأيام إذ لم تُواته ** فلم يشك إلا ما شكا الناس من قبل) 5 (عزاء ففي هذي الخطوب لنا يد ** وصبراً ففي هذا القطيع لنا سخل) 6 (ألم تدر أن الجواد والمجد والنهي ** أمان متى تحلم بها وجب الغسل) 7 (ألا لا يغرنك الحسين وجودُه ** فترجو قوماً ليس في كأسهم فضل) 8 (فما كل وقت مثله أنت واجد ** ولا كل أرض للحسين بها مثل) 9 (أعبيدك أن تلقى الورى في لباسه ** وفي شكله يا بعد ما يقع الشكل) 0 (فما كل جنس تحته النوع داخل ** ولا كل ما أبصرت من شجر نخل)

(185/1)

1 (ولن تفعل الأقوام مثل فعاله ** ولا سائر الذبان ما تفعل النحل) (وما جلّ هذا الناس إن تبليهم أبو ** عليّ حيسن أوأبو طيب سهل) (أيا ناقةً بلّغتيه محرم ** عليك السرى لا بل على ظهرك الرحل) 4 (ألا يهنيء الشيخ الموفق إنه ** فتاه ولولا الفرع ما شرف الأصل) 5 (تشابهما فضلاً ومجداص فلم بين ** أالأصل أركى في القياس أم النسل) 6 (كذا الدهر يقضي في عداهم وفيهم ** بنجم لهم يهوي ونجم لهم يعلو)

(186/1)

البحر : منسرح (يا ملك الشرق عمدة الدول ** ويا علا المكرمات لا الحيل) (يا أسد الملك لا الغياض ويا ** سيف السنا والسنا لا الحلال) (ويا سحاب العقيان لا بلبل القطر ** عقاب الملوك لا الحجل) 4 (أصبح منك الزمان في وجل ** ومن نداك الغمام في خجل) 5 (طلعت للناس مبتدا أمل ** وللمعادين منتهى أجل) 6 (بنت لك المكرمات منزلة ** اسس أركانها على زحل) 7 (فامدد إلى الشّعيرين منك يداً ** مخلوقة للعطاء والقبل) 8 (إذا همت راحتك يوم ندى ** فالغيم والبحر نطفنا وشل) 9 (وإن طمى عسكريك يوم ردى ** فالسيل والليل واردا فشل) 0 (يا من يرى الحرب منتحى قنص ** والضرب والطعن مجتنى عسل)

(187/1)

1 (** وأسماؤه مدى الطول) (فانكدر النجم دون ظنك بي ** وانتقل الفرض دون أمرك لي) (ومن سمت في العلاء همته ** يخطب ما خطبت من قبلي) 4 (لا جرم اجتبت كل محترق ** فيه وأدخلت كل مدخل) 5 (وشمت دون السيوف سيف فمي ** لا ذا عمى ولا شلل) 6 (فسفت بالقلب أين أنت الصدر وبالصدر ** فقد سار سائر المثل) 8 (والصارم النافذ الشبا الجراز ** ز المقاطع الحد غير متصل) (والكفصل السيف هو من فصل ** صل العظم إذ قده على عجل) 4 (وفي السيوف الكهام هو الذي ** يفتك لكن بالقرع والبصل) 5 (وفي السيوف المجذ والجد معن ** نى سواء في الرعب والوجل)

(188/1)

26 (وقد يقال المهز وهو الذي ** يهتز كالغصن ساعة العمل) 7 (وهو مقدّ إن خاض في مفرق الرأس ** مقطّ لها من الكفل) 8 (ثم القساسي وهو منتسب ** إلى قساسٍ مدينة العمل) 9 (** قالوا من الريف عذبة الحلل) 0 (والأبرص السيف لا سواد به ** كأنه شعلة من الشعل) (والأبيض السيف راع منظره ** كأنه من سناك في حلل) (والمرهف السيف رق جانبه ** حتى كأني أعوته غزلي) (والمبجع السيف واللسان له ** رأس طويل كهامة الأسل) 5 (** القاطع العظم عند مقتتل) 6 (

وقد يسمونه المطبق وهو ** و الضارب العظم ساعة الوهل (

(189/1)

38 (** والقضب ما لم يقف على فلل)9 (وبعض أسمائه المذكور وه ** إن رمت علمه فسل) 40
(تلك سيوف شفارها ذكر ** من عمل الجزيرة النمل) 4 (والباهر السيف نور منظره ** يبهر نور
العيون والمقل)

(190/1)

البحر : طويل (وأحور ساجي الطرف أغرى بي الضنى ** والمفصل السيف وهو من ف)

(191/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا شادناً لو لم تكن ** شفتاه للأسنان ذيلا) (ما إن رأيت ولا رأى ** أحد
من العشاق ليلا)

(192/1)

البحر : رجز تام (مرت بنا وعينها ** من سكرها منخزله) (ذات جفون ضعفت ** كمذهب
المعتزله) (وظاهر يروعه ** وباطن لا أصل له)

(193/1)

البحر : كامل تام (منه كدور عمامتي شكلا ** وترى الضربير لشكلها مثلاً) (والمنحنى ظهرأ يماثلها
** ومع الزيارة يثني أصلاً) (وترى البلاد لها مقاربة ** والقين يفعل تحتها فعلاً) 4 (هذا إذا ما
نوحأ انقلبت ** مأوى الطيور وبيتها العلى)

(194/1)

البحر : مجزوء الوافر (أحاجيكم وليس لكم ** بما حاجيت من قِبَلِ) (بدرّ صين في صدف ** وفي
خلل وفي كلل) (وإن عطلت أوله ** فموردة من الحيل) 4 (وإن حليت آخره ** فهيج البحر
كالقلل) 5 (وإن قوست قامته ** رأيت حليلة الرجل) 6 (وإن تضم له شفة ** تعطلها من الحلل
7 (فعند الله ليس له ** مبادي الشكل والمثل) 8 (وإن شئنا لطولنا ** وأخينا مدى الطول)

(195/1)

البحر : متقارب تام (أيا جامع المال من حله ** يبيت ويصبح في ظله) (سيؤخذ منك غداً كله **
وتسأل من بعد عن كله)

(196/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا معجباً مرح العنان ** يجر في الخيلاء ذيله) (أقصر فإنك ميت ** يُهدي
الفناء إليك سلبه)

(197/1)

البحر : وافر تام (دخلت على الرسول وكان غثاً ** ثقيل الروح ذا حمق وجهل) (وأقسم أنه لو كان أيراً ** لكان على أبي نصر بن سهل)

(198/1)

البحر : طويل (أقول لإحدى المضلات العظام ** وبالود أني قاعد غير قائم) (أعزبك لا فعل اختيار ولا رضى ** ولكن على رغمي ورغم المكارم) (ألا بَكَر الناعي بأن أجحف الردى ** بأخضر مما أنبت المجدُ ناعم) 4 (ووافق يوم المهرجان نعيه ** لنا فرجنا فيه طير الأشائم) 5 (فلا جرم اعتضنا من الخز حزنه ** وسرنا حفاة حُسراً في المآتم) 6 (على هين من نفس من سار صاغراً ** ومجتدع من أنف من ساد راغم) 7 (فإن ترعني سمع القبول فإنني ** أعزى فلا أهدا لصيحة خادم) 8 (وإن كنت فيما ناب من حادث الردى ** أقلّ مصاباً منك يا نقص ماتم) 9 (تأمل من الدنيا القليل متاعها ** وما نحن فيه غير أحلام حالم) 0 (وفكر رويداً هل يعدون سالمًا ** إلى آدم أم هل يرون ابن سالم)

(199/1)

1 (فإن كنت مخصوصاً فحق لك الأسى ** وإلا فلا ترفض جميل العزائم) (فنحن لما أفضى إليه بموعده ** وریش الدُّنابي تابع للقوادم)

(200/1)

البحر : وافر تام (ومضطفين على الألباب قاس ** يرى ويقول بالرأي القديم) (يحدّث عن أب فاب مجوس ** إلى هاويل كالليل البهيم) (أبوه أخوه وهو أخو بنيه ** ولا السيران قدّا من أديم) 4 (له في النور والظلمات عقد ** بطيء الحل ممنوع الأديم) 5 (تخير من أديم الحزن أرضاً ** عذاة الترب طيبة الأروم) 6 (وعرّش فوقنا فالطرف فيها ** يسير على صراط مستقيم) 7 (وحصنها بعيان طوال ** وزينها بقضبان الكروم) 8 (وحاز لها من الأثمار فحلاً ** فاهداها إلى كفؤ كريم) 9 (فأولدها بنين ولم تخنه ** ورُبّت لائم فيها مليم) 0 (وأقبل ربحا يسعى إليها ** وفض الختم عن صافي الحَمِيّا)

(201/1)

1 (فأبصر غلّمة كالصبح بيضاً ** هن وغلّمة مثل الصريم) (فصعر خده غضباً عليها ** وزناها بيهتان عظيم) (وقال أغلمه سود وبيض ** لفحل واحد يا للزنيّم) 4 (أجابته الكروم وقلن كلا ** ولكن صنع ذي العرش العظيم) 5 (قضى بسواد ذاو بياض هذا ** كما ولد الصبيح من الدميم) 6 (فقال جزى العواهر ما جزاها ** وسمن كل جانيه ظلوم) 7 (ألم ترضين أن تزنين حتى ** تماريتن في علم النجوم) 8 (وجرد مدية كاماء ابقيت ** على أوداجها أثر الكلوم) 9 (فما ارعى على أم ثكول ** ولا أبقى على ولد يتيم) 0 (وجاء بمن أمثال السبايا ** على لونين من حبش وروم)

(202/1)

2 (فداس بطوئن برّكل عالج ** أشق كظل شيطان رجيم) (فسالت بالدم الأثمار حتى ** تركن القاع أحمر كالأديم) (ولما أن قضى الأوطار منها ** وميزت الدماء من اللحوم) 4 (أشار بحبسها لتزيد غماً ** على ما حملته من الغوم) 5 (فأودعها من المغشى سموماً ** تطابق تحت أعراق النجوم) 6 (فوافاها من النجدين شيخ ** ترى ما لا ترى عين النديم) 7 (فقص عليه قصة ما أجابت ** وقال ولم تدعها كاهشيم) 8 (حلفت لنشربن دم الزواني ** وننتصرنّ للدين القديم) 9 (** ورد الطين في

داني النسيم) 0 (ولما ذاقها والطعم مر ** وقوس الظهر ظاهرة الوضوم)

(203/1)

3) أعادت سنه جَدَعاً وردت ** ضراءة ذلك العظم الرميم) (وجازته عن السوءى بحسنى ** فيا لله للطبع الكريم) (وفتيان كمجتمع الثريا ** على طرف من العيش الرخيم) 4 (يساقهم من الفتیان أحوى غضيض ** الطرف كشح هضيم) 5 (تنادوا للمدام وعنقوني ** وقالوا هاك حظك من نعيم) 6 (فقلت أخاف عقباها ولكن ** أشيعكم إلى باب الجحيم)

(204/1)

البحر : مجزوء الكامل (يا لمة ضرب الزمان ** على معرسها خيامه) (لله درك من خزامى ** مى روضة عادت ثغامه) (فوربه قامت به ** للدين أشراف القيامة) 4 (لمضرج بدم النبوة ** ضارب بيد الإمامه) 5 (متقسم يطأ السيو ** ف مجرعا منها حمامه) 6 (منع الورود وماؤه ** منه على طرف الثمامه) 7 (نصب ابن هند راسه ** فوق الورى نصب العلامه) 8 (ومقبّل كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم * بلثمه يشفي غرامه) 9 (قرع ابن هند بالقضيب ** غراره فرط استصامه) 0 (وشدا بنغمته عليه ** وصب بالفضلات جامه)

(205/1)

1) والعدل أبلج ساطع ** والدين ذو خال وشامه) (يا ويح من ولى الكتا ** ب قفاه والدنيا أمامه) (لِيُضْرَسَنَّ يدا النداء ** حين لا تغني الندامة) 4 (وليدركن على الكرمه ** مة سوء عاقبة الغرامه) 5 (وحى أبا ح بنو يزيد ** د عن طوائلهم حرامه) 6 (حتى اشتفوا من يوم بد ** واستبدوا

بالزعامة) 7 (لعنوا أمير المؤمنين ** ن بمثل إعلان الإقامه) 8 (لم لم تخزي يا سما ** ء ولم تصبي يا
غمامه) 9 (يا لعنة صارت على ** أعناقهم طوق الحمامه) 0 (إن الإمامة لم تكن ** للنبي ما تحت
العمامة)

(206/1)

2) (يا سبط هند وابنها ** دون البتول ولا كرامه) (يا عين جودي للبقى ** ع وما به تشفى رغامه
(جودي لمشهد كربلاء ** ء فوفري عني ذمامه) 4 (جودي بمكنون الدموع ** وأرسلي بدداً تمامه
(

(207/1)

البحر : وافر تام (إمامي لا يعادله إمام ** تواضع تحت رايته الأنام) (يزيد الخير والسامي أبوه **
أقاما الخلق طراً فاستقاموا) (فمن يك لائمي في حب رهطي ** فإني في ولائي لا الأثم) 4 (ومن
يفخر بال أي تراب ** فألي من أمية والسلام)

(208/1)

البحر : رجز تام (يا آل عصم أنتم أولو العصم ** لم توسموا إلا بنيران الكرم) (لا ينزع الله سراييل
النعم ** عنكم فلا تخطوا بها دون الأمم) (طابت مبانيكم وطبتم لا جرم ** يا سادة السيف
وأرباب القلم) 4 (تسمي سجايكم بعقبان ودم ** أنتم فصاح ما خلا في لا ولم) 5 (الجار والعرض
لديكم في حرم ** والمال للآمال نهب مقتسم) 6 (أنتم أسود المجد لا أسد الأجم ** يا سيداً نيط
له بيت القدم) 7 (بالعمد الأطول والفرع الأشم ** هل لك أن تعقد في بحر الشيم) 8 (عارفة

تضرم ناراً في علم ** ويقصر الشكر عليها قل نعم) 9 (أما وإنعمك إنه قسم ** وثغر مجد في
معاليك ابتسم) 0 (إنك في الناس كُبرء في سقم ** يا فرق ما بين الوجود والعدم)

(209/1)

1 (وبعدما بين الموالي والخدم ** ما أحد كهاشم وإن هشم) (ولا امرؤ كحاتم وإن حتم ** ليس
الحدوث في المعالي كالقدم) (ولا شباب النبت فيها كاهرم ** شتان ما بين الدُّنابي والقمم)

(210/1)

البحر : هزج (تعالى الله ما شاء ** وزاد الله إيماني) (أفريدون في التاج ** أم الاسكندر الثاني)
أم الرجعة قد عادت ** إلينا بسليمان) 4 (أظلت شمس محمود ** على انجم سامان) 5 (وأسى
آل بهرام ** عبداً لابن خاقان) 6 (إذا ما ركب الفيل ** لحرب أو لميدان) 7 (رأيت عينك
سلطاناً ** على منكب شيطان) 8 (أمن واسطة الهند ** إلى ساحات جرجان) 9 (ومن قاضية
السند ** إلى أقصى خراسان) 0 (على مقبل العمر ** وفي مفتتح الشان)

(211/1)

1 (لك السرج إذا شحت ** على كاهل كيوان) (يمين الدولة العقبى ** لبغداد وغمدان) (وما يعقد
بالمغرب ** ب عن طاعتك اثنان) 4 (إذا شئت ففي أمن ** وفي يمن وإيمان)

(212/1)

البحر : رمل تام (لا ولا لا لست من قدرته ** لم تُرض نفسي على هذا الهون) (من رجال الخمر
واللهو أنا ** لست للحزن ولا للوهان)

(213/1)

البحر : سريع (لو كان بالدهر لحر يدان ** أغراه من همتي إلا تكلان) (وذاده عن خطي صاغراً
** بد الغراين حديد السنان) (إن يك من ذي أمل هجرة ** جائرة الكف ظلوم البنان) 4
نثرت من نرجستي روضة ** على جنى الورد عقدي جمان) 5 (مؤكد من حرج أو ضمان ** على
الليالي وُصروف الزمان) 6 (إن لم تعقلك باحد اثها ** ولم تجرعك بمر الهوان) 7 (قال وقد راش
بها دهاً ** كما انثى تحت الصبا غصن بان) 8 (ضرب من الذل ونوع من النعمة ** مة تفتن له
الخيُزان) 9 (إنك يا ذا العزَماتِ التي ** يسرن والشمس شريكتي عنان) 0 (تدرعُ من عزمك
ثوب المنى ** والدهر منا سبعة في ثمان)

(214/1)

1) عني باعوالك يا هذه ** لستُ لخود بمطيع العنان) (لا يجهل البازل سنا ولا ** أعلمُ الخمرة إني
عوان) (لي غلوة اخرى فان اورقت ** كسرت قوسي وهشمت البنان) 4 (منحة إن أخلفت بغيبي
** جرعت باسي وأكلت اللسان) 5 (وغزوت ان خفت مطلي ** أغمدت سيفي ونزعت السنان
) 6 (يا ملك الدهر ويا من له ** واسطة الّدست وصدرت المكان) 7 (ومنتضى الصارم يجري دماً
** والقلم المطر يجري بيان) 8 (هل أنت إلا رجل واحد ** افرغ في قلبه الأجودان) 9 (ام انت
الا ملك مكرم ** اظهره الله لراي العيان) 0 (لهذه العزة حيث الفلا ** قد عفت أرضي وتركت
الهوان)

(215/1)

2) (كما اقتضيت الدهر ميعاده **) (يا ملك الدهر الذي خلطني ** ظلت من الدهر في امان)
انظر الى الخطب الذي اغتالني ** هل أثر يُلَقَى له أو عيان) 4 (ان بك منذي امل هجرة ** الى
مجال قبله هجرتان) 5 (وكل هذا وذاك الحمى ** وبعض هذا وبك المستعان)

(216/1)

البحر : رمل تام (ويك يا دهر لحا ** الله ما اعظم شانك !) (ساكت أنت وما اك ** باللغو
لسانك) (قصر الله عن الأح ** رار واجمد عنانك)

(217/1)

البحر : - (ليل الصبا ونهاره سكران ** حدنان لم يدركهما حدنان) (يا زفرة لي لا يكاد أزيها **
يسع الضلوع إليك يا همدان) (قسماً لقد فقد الفراق بي امرأ ** ليست تجود برده البلدان) 4 (يا
دهر إنك لا محالة مزعجي ** عن خطتي ولكل دهر شان) 5 (فاعمد براحتي هراة فإنها ** عدن
وأنت رئيسها عدنان)

(218/1)

البحر : وافر تام (فلا يثقل عليك أذى عدو ** يهب إليك مثل الكلب عاوي) (فكم من روضة
رضت الأعادي ** فعاد العود منها وهو ذاو)

(219/1)

البحر : متقارب تام (مدحتُ الأمير وأيامه ** فضاءت وجوه وسيئت وجوه) (وهل يجحد الشمس
إلا العميُّ ** وهل يعرف الفضل إلا ذووه)

(220/1)

البحر : - (أقضي العمر تشبيهاً ** على الناس وتمويهاً) (أرى الأيام لا تبقى ** على حالٍ
فأحكيها) (فيوم شرها في ** ويوم شرني فيها)

(221/1)

البحر : وافر تام (كذا من شام بارقة الثنايا ** وغر بما تمنيه الصبايا) (فأدنى ما يعنُّ له الدواهي **
وأيسر ما يلم به الرزايا) (أظاعنة ولما أحظى منها ** لتغربي من الوجد السرايا) 4 (أجاعلة
المواعد لي نقوداً ** وتاركة الوفاء بها سنايا) 5 (وعدت زيارة وقعدت عنها ** وأوسعت المنى لياً ولا
يا) 6 (فقي لا برّ أيسر من سلام ** أتدخريني حتى التحايا) 7 (بروج شاخصات أم حدوج **
وأفلاك طوالع أم مطايا) 8 (ورافته الملاح فلم يبيت ** روية حازم فيصيب رايا) 9 (وقد أتبعتها
نظراً غليظاً ** إلى أن جزت أسنمة السبايا) 0 (فلا سقيت ندأ تلك الثنايا ** ولا وقبت ردى تلك
النجايا)

(222/1)

1 (ورين جوانحاً فأرين نكراً ** أرى بحراً وأمتاح الركايا) (وفي الأظعان لو رحموا أسارى ** تفديها
وأفنده سبايا) (غدت بشعوبهم نفسي شعاعاً ** وقلبي في تشطيمهم شظايا) 4 (إذا ما عُددت بُكر

الغدايا ** زمت إليك آمالي عجافاً (5) فلا يوم كيومك حين بانوا ** ولا ليل كليلة جرجرايا (6) نزلت عن الأسرة والحشايا ** وقلت وقد تلاحت المطايا (7) لك الخيرات إن حاولت دلاً ** ولي الويلات إن أزمعت نايا (8) وما أحظي من الحسناء إلا ** بما يحظى الشجي من الخاليا (9) وإن يك حظه منهن حظاً ** أعربي فضل عارفة وفضلاً (0) تطير أن رأيت رأسي خضيباً ** وتحت غلائل الخطر الباليا)

(223/1)

البحر : متقارب تام (أيا من تعرض للداهية ** ولم يتلزم سنن العافية) (سيأتي الفضاء فلا تأته ** ولا تقعدنّ على القافية) (ويا من يلم به نكبة ** وألطف خالقه خافيه) 4 (سيلبسها سابغاً ضافياً ** ويشربها عذبة صافيه) 5 (وليس الغنى أن يقول الغني ** عقاري وداري وأمواليه) 6 (ولا أسرح الطرف لي يا غلام ** ولا نصّدي الفرش يا جاريه) 7 (ولكنها غير ما عنده ** من الله وافية واقيه)

(224/1)

البحر : رجز تام (وكلني بالهم والكآبة ** طعانة لعانة سبابة) (للسلف الصالح والصحابه ** أساء سمعاً فأساء جابه) (تأملوا يا كبراء الشيعة ** لعشرة الإسلام والشريعة) 4 (أتستحلّ هذه الوقية ** في تبع الكفر وأهل البيعه) 5 (فكيف من صدق بالرساله ** وقام للدين بكلّ آله) 6 (واحرز الله يد العقبي له ** ذلكم الصديق لا محاله) 7 (إمام من أجمع في السقيفة ** قطعاً عليه إنه الخليفة) 8 (ناهيك من آثاره الشريفه ** في ردّه كيد كيد بني حنيفه) 9 (سل الجبال الشّم والبحارا ** وسائل المنبر والمنارا) 0 (واستعلم الآفاق والأقطار م ** أظهر الدين بها شعارا)

(225/1)

1) ثم سلّ الفرسَ وبيت النار ** من الذي فلَّ شبا الكفار) (هل هذه البيضُ من الآثارِ ** إلا لثاني المصطفى في الغارِ) (وسائل الإسلام من قوّاهُ ** وقال إذ لم تُقلِّ الأفواهُ) 4 (واستنجر الوعد فأومى الله ** من قام لما قعدوا إلا هو) 5 (ثاني النبي في سني الولادهُ ** ثانيه في القبر بلا وساده) 6 (أتأملُ الجنة يا شتامه ** ليست بمأواك ولاكرامه) 7 (إنَّ امرأ أنثى عليه المصطفى ** ثمّت والاه الوصيُّ المرتضى) 8 (واجتمعت على معاليه الورى ** واختاره خليفة ربُّ الغلا) 9 (واتبعته أمة الأُمِّيِّ ** وبايعته راحة الوصيِّ) 0 (وباسمه استسقى حيا الوصي ** ما ضرُّهُ هجو الخوارزميِّ)

(226/1)

2) سبحان من لم يُلقم الصخرَ فمه ** ولم يُعده حجراً ما أحلمه) (يا نذل يا مأبون أفطرت فمه ** لشد ما اشتاقت إليك الحطمه) (إن أمير المؤمنين المرتضى ** وجعفر الصادق أوموسى الرضى) 4 (لو سمعوك بالخنا معرضاً ** ما ادخروا عنك الحسام المنتضى) 5 (وبيك لم تنجو يا كلب القمر ؟ ** ما لك يا مأبون تغتاب عُمَرَ) 6 (سيد من صام وحج واعتمر ** صرّح بالحدك لا تمشي الخمر) 7 (يا من هجا الصديق والفاروقا ** كيما يقيمة عند قوم سوقا) 8 (نفخت يا طبلُ علينا بوقاً ** فما لك اليوم كذا موهوقاً ؟) 9 (إنك في الطعن على الشيخين ** والقده في السيد ذو النورين) 0 (لوahn الظهر سخين العين ** معترضٌ للحين بعد الحين)

(227/1)

3) هلا شغلت باستك المغلومة ** وهامة تحملها ميشومه) (هلا تهنك الوجنة المشومه ** عن مشتري الخلد ببئر رومه) (كفى من الغيبة أدنى شمه ** من استجاز القده في الأئمة) 4 (ولم يعظم أمناء الأُمَّة ** فلا تلوموه ولوموا أمه) 5 (ما لك يا نذل وللزكيّة ** عائشة الراضية المرضية ؟) 6 (يا ساقط الغيرة والحمية ** ألم تكن للمصطفى حظيّه ؟) 7 (من مبلغ عني الخوارزميّا ** يخبره أن ابنه عليّاً) 8 (قد اشترينا منه لحمانيّاً ** بشرط أنيفهنا المعنيا) 9 (يا أسد الخلوة خنزير الملا ** ما لك

في الجري تقود الجملا) 40 (يا ذا الذي يثليني إذا خلا ** وفي الخلا أطمعه ما في الخلا)

(228/1)

4) وقلت لما احتفل المضمار ** واحتفت الأسماع والأبصار) 4) سوف ترى إذا انجلى الغبار **
أفرس تحتي أم حمار)

(229/1)
